الجمع بين الجائزين في بيت برواية واحدة

«دراسة نحوية صرفية دلالية»

د. أحمد محمد عبد العزيز علام

أستاذ اللغويات المشارك بقسم اللغة العربية، كلية الآداب بعنيزة، جامعة القصيم

البريد الإلكتروني: drahmedallam2006@gmail.com

(قدم للنشر في ١٨/ ٠١/ ١٤٤٢هـ؛ وقبل للنشر في ١٦/ ٠٣/ ١٤٤٢هـ؛ ونشر في ٠١/ ٠١/ ١٤٤٣هـ)

المستخلص: هذا البحث بعنوان (الجمع بين الجائزين في بيت برواية واحدة دراسة نحوية صرفية دلالية) هو محاولة للوقوف علىٰ ظاهرة لغوية وردت في تراثنا الشعري، وأردت به دراسة صورها وأسبابها والدافع إليها مع ترتيب ما ورد منها وتصنيفه نحويا وصرفيا ودلاليا، ولقد جاءت ظاهرة جمع الشاعر بين الجائزين في بيت برواية واحدة متناثرة في بطون الكتب والمراجع، دون جمع لشتاتها أو استقصاء لصورها. فعزمت أن أكتب في هذا الموضوع بحثا يجلي غواشيه ويوضح مفهومه ويجمع ما تفرق منه ويظهر أحكامه، وجمعت ما تناثر منه في عقد واحد وتناولته بالدراسة والتحليل.

وقد اتضح لي أن الدافع لهذه الظاهرة هو إظهار تمكن الشاعر من اللغة وإحاطته بقواعدها، ومعرفته بلغات العرب ولهجاتهم، واطلاعه علىٰ أشعار السابقين ومحاكاتهم، واستخدامه لها إذا اضطر إلىٰ ضبط أوزانه علىٰ وجه من وجوه العربية.

وقد جمعت خمسة وعشرين بيتا من عيون الشعر العربي الصحيح الموثوق به، وأسأل الله التوفيق والسداد.

الكلمات المفتاحية: الجمع، الجائزان، شعر.

* * *

Combining the two prizes in a house with one narration, a grammatical, morphological, and semantic study

Dr. Ahmed Mohamed Abdel Aziz Allam

Associate Professor of Arabic Linguistics, Department of Arabic Language and Literature, College of Science and Arts, Unaizah, Qassim University
Email: *drahmedallam2006@gmail.com*

(Received 06/09/2020; accepted 02/11/2020; Published 09/08/2021)

Abstract: This research, entitled (Combining the Two Prizes in a House with One Novel Syntactic Morphological Study) is an attempt to find out a linguistic phenomenon mentioned in our poetic heritage, and I wanted it to study its images, reasons, and motives for it with the arrangement of what was mentioned and its classification grammatically, morphologically and semantically, and the phenomenon of collecting the poet came between The winners in a house with a single novel are scattered in the stomachs of books and references, without collecting their scattered or surveying their pictures. I intended to write on this topic a study that clarifies his feelings, clarifies his concept, collects what is dispersed from him and reveals his rulings.

It became clear to me that the motive for this phenomenon is to show the poet's ability to speak the language and to familiarize him with its grammar, his knowledge of the languages and dialects of Arabs, and to inform him of the ex-poems and their simulations, and his use of it if he had to adjust his weights in the face of some of his Arabic hues.

I gathered twenty-five verses from the eyes of authentic and authentic Arabic poetry, and I ask God for success.

Keywords: Combined, Prize, Poetry.

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فقد أكرمني الله بكتابة بحث سابق عن ظاهرة الجمع بين لغتين في بيت من الشعر، فأردت أن أكمل سلسلة دراسة بعض الظواهر اللغوية التي وردت في تراثنا الشعري الفصيح الموثوق به.

والجواز كتب فيه كثيرا[1] لكن لم يتطرق إلىٰ ظاهرة الجمع بين الجائزين في بيت من الشعر برواية واحدة، ولذلك عزمت أن أكشف عنه النقاب وأجلي غواشيه وأوضح مفهومه وأجمع ما تفرق منه قدر المستطاع، فجمعت ما تناثر منه في عقد واحد وتناولته بالدراسة والتحليل، عله يكون مفتاحا لدراسات أخرىٰ تتعلق بالشعر العربي من الناحية اللغوية فالشعر العربي كنز لغوي مليء بالكثير. ولا أستطيع أن أجزم أني قد استقصيت هذه الظاهرة، ولعل من يأتي بعد ذلك أن يجد ما يتمم به ما نقص من جمع هذه الظاهرة اللغوية الشعرية المتناثرة.

وليس الدافع للجمع بين الجائزين في بيت برواية واحدة هو الاضطرار فقط، فالاضطرار دافع من عدة دوافع[2]، قال سيبويه: «وليس شيء يُضطَرّون إليه إلا وهم يحاولون به وجها»[3].

وتأتي أهمية هذا البحث من حيث تناول ظاهرة الجمع بين الجائزين في بيت واحد وتصنيف هذه الظاهرة وتوثيقها ودراستها دراسة نحوية صرفية لغوية. كما أنه لم يكتب في هذه الظاهرة حديثا أوقديما فاحتاجت هذه الظاهرة إلىٰ استقصاء

ودراسة، وقد تبين لي من خلال البحث معرفة الشعراء بلغة العرب ودرايتهم بأوجه الجواز اللغوي والنحوي والصرفي، وتمكن الشعراء من التعبير عن المعنىٰ الواحد بألفاظ متعددة، وأن الشعراء قد يجمعون في كلامهم بين المتفاوت فيه قوة وضعفا.

ولقد قسمت البحث ثلاثة مباحث، تسبقها المقدمة والتمهيد:

المبحث الأول: الدراسة النحوية، **المبحث الثاني**: الدراسة الصرفية، **المبحث الثالث** الدراسة الدلالية.

وكان منهجي هو المنهج الوصفي التحليلي في تناول المسألة الواحدة أن أضع لها عنوانا مناسبا وتحت العنوان مباشرة كتبت البيت محل الشاهد بخط واضح ولون مميز، ووضعت له رقما، ثم أمهد للموضوع باختصار، ثم أتناول موضع المسألة بالعرض والدراسة مع ذكر آراء العلماء في المسألة، وبيان موطن الشاهد بالبيت المستشهد به.

وبلغ عدد الأبيات المستشهد بها للجمع بين الجائزين في بيت برواية واحدة أربعة وعشرين بيتا.

وأنهيت البحث بالخاتمة، ثم ذكرت ثبت المصادر والمراجع، ثم فهرس موضوعات البحث.

***

التمهيد

الجواز:

الجواز في اللغة من جُزت الطريق، وأجازه بمعنىٰ تجاوزه وتخطاه وتعداه، جاء في اللسان: «جُزْتُ الطريقَ وجازَ الموضعَ جَوْزًا وجُؤُوزا وجَوازا ومَجازا وجازَ به وجاوَزه جِوازًا وأَجازه وأَجاز غيرَه وجازَه: سار فيه وسلكه، وأَجازَه: خَلَّفه وقطعه، وأَجازه: أَنْفَذَه»[٤].

والجواز قسيم الوجوب والشذوذ والامتناع والاضطرار، ومفهومه: إباحة الحكم أو التركيب النحوي أو الصرفي أو اللغوي بعامة دون وجوب أو امتناع[٥].

أو أن تتعاقب حركتان إعرابيتان أو أكثر علىٰ كلمة بعينها في أسلوب معين متحد التركيب.

والجواز سبب يُجوِّز الحكم ولا يوجبه ولا يمنعه، لأن الوجوب يقتضي وجها واحدا.

صيغ وأساليب الجواز:

تنوعت صيغ الجواز النحوي والصرفي واللغوي، فيعبر عنه بالجواز، ويجوز، وجاز، وجائز، وأجاز، وجوَّز، وسوّغ، وجه آخر، ويحتمل، وإن شئت قلت، ولك أن تجعله، وفيه وجهان، وفيه أوجه، وغير ذلك من أساليب وصيغ الجواز.

صور جواز الحركات الإعرابية:

تعددت صور جواز الحركات الإعرابية من ناحية عدد الأوجه الجائزة علىٰ النحو التالي[٦]:

أولاً: ما يجوز فيه وجهان ويشمل:

١- ما يجوز فيه النصب والرفع، مثل (ما) الحجازية والتميمية، واقتران (ليت) بـ(ما) الزائدة، وأسلوب الاشتغال، وتابع المنادىٰ المبني، وما المصدرية الناصبة إذا أهملت.

٢- ما يجوز فيه النصب والجر، مثل إضافة اسم المفعول إلىٰ مرفوعه.

٣- ما يجوز فيه النصب والجزم، مثل العطف علىٰ الشرط.

٤- ما يجوز فيه الرفع والجر، مثل إضافة المصدر إلىٰ فاعله، والمعرفة بعد (لا سيما).

٥- ما يجوز فيه الرفع والجزم، مثل المضارع الواقع جوابا للشرط المقترن بالفاء والمجرد منها.

ثانيًا: ما يجوز فيه ثلاثة أوجه، ويشمل:

١- ما يجوز فيه الرفع والنصب والجر، مثل أسلوب (لا سيما) إذا وقع بعده نكرة.

٢- ما يجوز فيه النصب والرفع والجزم، مثل العطف علىٰ جواب الشرط كقوله تعالىٰ: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، فيجوز في (يغفر) الأوجه الثلاث الفتح، والضم، والسكون. ونحو: لا تأكل السمك وتشرب اللبن.

ثالثًا: ما يجوز فيه أكثرمن ثلاثة أوجه ويشمل:

مثل إعراب معمول الصفة المشبهة، ومثل إعراب أسلوب «ما الكلم» في كتاب سيبويه، ومثل إعراب أسلوب «لا حول ولاقوة إلا بالله»، ومثل إعراب أسلوب «لا

سيما» ووقوع النكرة بعدها، وغير ذلك من الأوجه الجائزة.

أسباب الجواز ودوافعه:

للجواز أسباب ودوافع متعددة وقد تنوعت الأسباب بتنوع دلالة اللفظ الواحد، ومن أهم أسبابه:

١- التوسع في المصادر المستشهد بها خاصة عند الكوفيين فقد اعتمدوا علىٰ الفصيح والأقل[٧].

٢- تنوع الشواهد، فقد تنوعت شواهد الجواز بين قراءات قرآنية متواترة أوشاذة، وشواهد شعرية كثيرة أو قليلة.

٣- الخلاف بين البصريين والكوفيين واختلاف شروط الاستشهاد عندهم، ومعلوم أن شروط قبول الشواهد الشعرية عند البصريين تختلف عن الكوفيين قال السيوطي في الترجيح بين مذهب البصريين والكوفيين: «اتفقوا علىٰ أن البصريين أصح قياسا لأنهم لا يلتفتون إلىٰ كل مسموع ولا يقيسون علىٰ الشاذ والكوفيين أوسع رواية»[٨].

٤-تنوع لغات العرب ولهجاتهم[٩].

٥-اتصال العلماء بأعراب البوادي ومشافهتهم[١٠].

٦- الضرورة الشعرية، وهي ما وقع في الشعر دون النثر، سواء أكان للشاعر عنه مندوحة[١١] أم لا[١٢]. فالضرورة جواز خاص بالشعر[١٣]، وللشاعر جواز الإتيان بالضرورة أو أن يتركها فهذه لغة الشعر، والجمهور لم يشترطوا في الضرورة الاضطرار، بل جوزوا له في الشعر ما لم يجز في الكلام.

٧-تعدد رواية الشعر.

٨-كثرة الاستعمال[١٤].

٩- الجمع بين الأصل والفرع والجائز والممنوع، وغيرها من الأسباب والدوافع.

***

المبحث الأول

الدراسة النحوية

حمل (كلاهما) علىٰ المعنىٰ، و(كلا) علىٰ اللفظ

[١]

كِلاهُمَا حِينَ جَدَّ السَّيْرُ بَيْنَهُمَا * قَدْ أَقْلَعَا وَكِلاَ أَنْفَيْهِمَا رَابِي

يرىٰ سيبويه[١٥] وجمهور نحاة البصرة أن «كلا» و«كلتا» مفردان لفظًا مثنيان معنًىٰ، والألف فيهما هي لام الكلمة، فوزن «كلا» فِعَل بكسر الفاء وفتح العين، نظير رِضًا ومِعًىٰ جمع أمعاء، وألف كلا منقلبة عن واو أو عن ياء فهي مثل عصا ورحا. ووزن «كِلْتَا» فِعْلَىٰ مثل ذِكْرَىٰ، والتاء فيها هي لام الكلمة، وأصلها واو، وقيل ياء، أما الألف في «كلتا» فهي زائدة لدلالة التأنيث، قالوا: والدليل علىٰ أن هاتين الكلمتين مفردتان لفظًا مثنيان معنًىٰ أنه يخبر عنهما بالمفرد ويعود الضمير إليهما مفردًا، ولو كانا مثنيين لفظًا ومعنًىٰ لما جاز أن يخبر عنهما بالمفرد ولا أن يعود إليهما الضمير مفردا، وأيضا فإنا نجد العرب جميعًا إذا أضافوهما إلىٰ الاسم الظاهر يلزمونهما الألف في الرفع والنصب والجر، نحو: كلا الرجلين مؤدب، و: كلتا المرأتين صالحة، و: إن كلا هذين الرجلين مستقيم، ولو كانا مثنيين لفظا ومعنىٰ لوجب أن يجيئا بالياء في حال النصب والجر في لسان أكثر العرب من غير تفرقة بين ما إذا كان المضاف إليه مضمرًا وما إذا كان مظهرًا، كسائر المثنيات[١٦]. وذهب الكوفيون[١٧] إلىٰ أن «كلا، وكلتا» فيهما تثنية لفظية ومعنوية، وأصل كلا «كُلّ» فخفّفت اللام فحذفت اللام الثانية ثم كسرت اللام، وزيدت الألف للتثنية، وزيدت التاء في «كلتا» للتأنيث، والألف

فيهما كالألف في «الزيدان»، و«العمران» ولزم حذف نون التثنية منهما للزومهما الإضافة. واحتج الكوفيون على أن كلا وكلتا مثنَّيان لفظًا ومعنًى وأن الألف فيهما للتثنية بالنقل والقياس معا، أما النقل فقد قال الشاعر:

في كِلْتَ رِجْلَيْهَا سُلاَمَىٰ وَاحِدَهْ * كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَهْ[18]

أراد في إحدىٰ رجليها فأفرد. فكلا وكلتا اسمان مفردان يفيدان معنىٰ التثنية[19]، ويدل علىٰ ذلك عود الضمير إلىٰ كل واحد منهما مفردًا حملا علىٰ اللفظ وهو الأصل، فاللفظ مفرد وإن دل علىٰ التثنية، كقوله تعالىٰ: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣]، ولم يقل آتتا أكلها، وقد يعود الضمير إلىٰ (كلا) مثنىٰ حملا علىٰ المعنىٰ. وأما القياس فقالوا: الدليل علىٰ أنها ألف التثنية أنها تنقلب إلىٰ الياء في النصب والجر إذا أضيفتا إلىٰ المضمر، وذلك نحو قولك: رأيت الرجلين كليهما، ومررت بالرجلين كليهما، ورأيت المرأتين كلتيهما، ومررت بالمرأتين كلتيهما..... فلما انقلبت الألف فيهما انقلاب ألف الزيدان، والعمران دل علىٰ أن تثنيتهما لفظية ومعنوية.

وجمع الشاعر بين الحمل علىٰ (كلا) في اللفظ والحمل علىٰ (كلا) في المعنىٰ في قوله:

كِلاهُمَا حِينَ جَدَّ السَّيْرُ بَيْنَهُمَا * قَدْ أَقْلَعَا وَكِلاَ أَنْفَيْهِمَا رَابِي[20]

فقد جمع الشاعر بين الحمل علىٰ (كلا) في اللفظ وهو الأقيس في قوله (رابي)، ولم يقل رابيان، وأخبر عن كلا بمفرد، وذلك في قوله «رابي» مراعاة للفظ «كلا» والحمل علىٰ المعنىٰ في قوله (قد أقلعا) بألف التثنية، ولم يقل (قد أقلع) بالإفراد، فأعاد الضمير إلىٰ «كلاهما» في العبارة مثنىٰ وذلك قوله «أقلعا» مراعاة لمعنىٰ «كلاهما»، فدل ذلك علىٰ أنه يجوز مراعاة لفظ «كلا» ومراعاة معناها في الكلام الواحد.

قال ابن هشام: «وَيجوز مُرَاعَاة لفظ كلا وكلتا فِي الإفرَاد نَحْو: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣]، ومراعاة مَعْنَاهُمَا وَهُوَ قَلِيل، وَقد اجْتمعَا فِي قَوْله:

كِلاهُمَا حِينَ جَدَّ السَّيْرُ بَيْنَهُمَا * قَدْ أَقْلَعَا وَكِلاَ أَنْفَيْهِمَا رَابِي

وَمثَّل أَبُو حَيَّان لذَلِك بقول الأسود بن يعفر:

إِنَّ المَنِيَّةَ والحتوفَ كِلاهُمَا * يُوفِي المنيةَ يَرقُبان سَوَادِي

وَلَيْسَ بممتنعين لجَوَاز كَون (يرقبان) خَبرا عَن المنية والحتوف، وَيكون مَا بَينهمَا إِمَّا خَبرا أول أَو اعتراضا ثمَّ الصَّوَاب فِي إنشاده: كِلاهُمَا يُوفِي المخارم إِذ لا يُقَال إِن المنية توفّي نَفسهَا، وَقد سُئِلتُ قَدِيما

عَن قَول الْقَائِل: «زيد وَعَمْرو كِلاهُمَا قَائِم أَو كِلاهُمَا قائمان»، أَيهمَا الصَّوَاب؟ فَكتبتُ إِنْ قُدِّرَ (كِلاهُمَا) توكيدا قبل قائمان لأنه خبر عن زيد وعمرو، وإِنْ قُدِّرَ مبتدأ فالوجهان، وَالْمُخْتَار الإفراد، وعلىٰ هذا فإذا قيل: إِن زيدا وعمرا، فَإِن قيل كليهمَا قيل: قائمان أَوكِلَاهُمَا فالوجهان، وَيتَعَيَّن مُرَاعَاة اللَّفْظ فِي نَحْو: كِلاهُمَا محب لصَاحبه لأَن مَعْنَاهُ كل مِنْهُمَا»[٢١].

* * *

كثرة دخول نون الوقاية علىٰ (ليت) وقلة حذفها

[٢]

ألا يَا لَيْتَنِي أَنْضَيْتُ عُمْرِي * وهل يُجْدِي عليَّ اليومَ لَيْتِي؟

نون الوقاية هي نون مكسورة تأتي قبل ياء المتكلم[٢٢] إذا اتصلت بفعل أو ببعض الحروف، أو ببعض الأسماء، وتكون لازمة أو جائزة، وسميت نون الوقاية بذلك؛ لأنها تقي الفعل وتصونه من الكسر عند إسناده لياء المتكلم، حيث إنها تأتي قبل ياء

المتكلم، وياء المتكلم تقتضي كسر ما قبلها، وهذا مذهب الجمهور[٢٣] وهو المشهور، وقيل: سميت نون الوقاية؛ لأنها تقي آخر الفعل من الكسر الذي هو أخو الجر، والجر لا يدخل الأفعال، وقيل: إنما جئ بها؛ لتقي اللفظ من تغيير آخره فهي تصون آخر الكلمة من الاختلال سواء أكانت الكلمة فعلا، أم اسما، أم حرفا، وقيل: سميت بذلك؛ لأنها تقي وتمنع اللبس في فعل الأمر نحو (أَكْرِمْنِي) فلولا نون الوقاية لالتبست ياء المتكلم في نحو أَكْرِمْنِي بياء المخاطبة في نحو: أَكْرِمِي، ولولاها أيضا لالتبس فعل الأمر للمذكر نحو أَكْرِمْنِي بفعل الأمر للمؤنث أَكْرِمِينِي، ففعل الأمر أحق بها من غيره، ثم حمل الماضي والمضارع علىٰ الأمر.

ومما تتصل به نون الوقاية من الحروف (ليت)، والكثير ثبوت نون الوقاية مع (ليت) قبل ياء المتكلم فنقول: ليتني وكل ما ورد منها في القرآن بثبوت نون الوقاية كقوله تعالىٰ: ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٧٣]، وقوله تعالىٰ: ﴿ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴾ [النبأ: ٤٠]، وقوله تعالىٰ: ﴿ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴾ [الفجر: ٢٤]، وقد تحذف نون الوقاية من الحرف (ليت) قليلا كقول الشاعر:

كَمُنيَـــةِ جـــابِرٍ إِذْ قَـــالَ: لَيْتِـــي ❊ أُصَـــادِفُهُ وَأُتلِـــفُ جُـــلَّ مَـــالِي[٢٤]

وكقوله:

فيـــا لَيتـــي إذا مـــا كـــانَ ذَاكُـــمْ ❊ وَلَجْـــتُ وكُنـــتُ أَوَّلَهُـــمْ وُلُوجَـــا[٢٥]

وجمع حارثةُ بنُ عُبيد البَكْرِيّ بين ذكر نون الوقاية مع (ليت) وحذفها في قوله:

ألا يـــالَيْتَنِي أَنْضَـــيْتُ عُمْـــرِي ❊ وهـل يُجْدِي عليَّ اليومَ لَيْتِي؟[٢٦]

ومذهب الفراء وابن مالك[٢٧] الإتيان بنون الوقاية مع (ليت)، ويجوز في السعة والاختيار تركها، وعبارة سيبويه أن ترك نون الوقاية مع (ليت) شاذ للضرورة قال

سيبويه: «قال الشعراء: ليتىٰ إذا اضطُرُّوا، كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا: الضاربىٰ والمضمَر منصوب. قال الشاعر زيد الخيل:

كَمُنيَةِ جابِرٍ إِذْ قالَ: لَيْتِي * أُصَادِفُهُ وَأُتلِفُ جُلَّ مَالِي»[٢٨]

قال ابن مالك في الألفية مشيرا إلىٰ هذه الموضع[٢٩]:

وَلَيتَنِي فَشَا وَلَيتِي نَدَرَا * وَمَع لَعَلَّ اعكِس وَكُن مَخَيَّرَا

فِي البَاقِيَاتِ وَاضطِرَارًا خَفَّفَا * مِنِّي وعَنِّي بَعضُ مَن قَد سَلَفَا

***

كثرة دخول نون الوقاية علىٰ (قد) وقلة حذفها

[٣]

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي * لَيْسَ الإمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ

تدخل نون الوقاية علىٰ ثلاثة أسماء مضافة إلىٰ ياء المتكلم وهي (لَدُن)، و(قَدْ)، و(قَط) بمعنىٰ حسب أي كاف). و(قَدْ) و(قَطْ) اسمان[٣٠] مبنيان علىٰ السكون بمعنىٰ حسب أي كاف ويعربان علىٰ حسب موقعهما من الكلام، والكثير فيهما ثبوت نون الوقاية قبل ياء المتكلم، وياء المتكلم مضاف إليه، فنقول: قَدْنِي وقَطْنِي، أي: حَسْبِي وكاف نحو: قَدْنِي هذا الحديث وقَطْنِي، ويقل حذف نون الوقاية مع (قد) و(قط) اسمين؛ لأنهما بمعنىٰ (حسب) وحسب لا تلحقها النون، فكذلك ما كان بمعناها، فيقل أن نقول: قَدِي وقَطِي أي حسبي بإثبات ياء المتكلم بدون نون الوقاية.

ومن شواهد الجمع بين حذف نون الوقاية وإثباتها مع (قد) قول الشاعر:

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي * لَيْسَ الإمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ[٣١]

فقال: (قَدْنِي) و(قَدِي) بإثبات نون الوقاية في الأولىٰ علىٰ وجه الكثرة، وحذف

نون الوقاية من الثانية علىٰ وجه القلة، قال سيبويه: «وقد جاء في الشعر: قطِي وقَدي، فأما الكلام فلابدّ فيه من النون، وقد اضطر الشاعر فقال قدِي، شبهه بحسبي؛ لأن المعنىٰ واحد. قال الشاعر:

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي * لَيْسَ الإمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ

لما اضطر شبهه بحسبي وهَني؛ لأن ما بعد هنٍ وحسب مجرور كما أن ما بعد قد مجرور، فجعلوا علامة الإضمار فيهما سواء، كما قال ليتىٰ حيث اضطر فشبهه بالاسم نحو الضاربي؛ لأن ما بعدهما في الإظهار سواء، فلما اضطر جُعل ما بعدهما في الإضمار سواء»[٣٢]. وجاء في الحديث الشريف: (إنَّ النارَ تقولُ لربِّها: وعدتَنِي مِلْئِي، فيضعُ فيها قدمَه فتقولُ: قَطْ قَطْ، ويَزْوِي بعضَها إلىٰ بعضٍ)[٣٣] بفتح قاف (قَطْ) وسكون الطاء، ومذهب الكوفيين أن من جعل (قد) و(قط) اسمين بمعنىٰ حسب قال: (قَدِي وقَطِي) بياء المتكلم وبدون نون الوقاية، كما يفعل من قال: حسبي.

* * *

تقديم الاسم وتأخيره عند اجتماعه مع اللقب مفردين[٣٤]

[٤]

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَا عَمْرٍو، وَجَدِّي * أَبُوهُ مُنْذِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

إذا اجتمع الاسم واللقب فالكثير تقديم الاسم وتأخير اللقب[٣٥] نحو: مررت بعبد الله جمال الدين، والعلة في ذلك أن الاسم يشبه الموصوف، واللقب يشبه الصفة، والصفة لا تتقدم علىٰ الموصوف، وقيل إنما جعل اللقب تاليا للاسم؛ لأن اللقب غالبا أوضح من الاسم، فقُدم غير الأوضح ليكون لذكر الأوضح فائدة، نحو: زيد أنف الناقة، والقليل تقديم اللقب علىٰ الاسم إذا كان اللقب أشهر من الاسم كقوله

تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران: ٤٥]، وقوله تعالىٰ: ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ [النساء: ١٥٧]، ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ ﴾ [النساء: ١٧١]، وكقول الشاعر:

بِـأَنَّ ذَا الكَلْـبِ عَمْـرًا خَيْـرَهُمْ حَسَـبَا * بِبَطْنِ شِـرْيَانَ يَعْـوِي حَوْلَـهُ الذِّيبُ[٣٦]

فقدم اللقب (ذا الكلب) علىٰ الاسم (عمرا).

ومثال ما جمع فيه بين الوجهين تقديم الاسم علىٰ اللقب وتأخيره في بيت واحد قول الشاعر:

أَنَـا ابْـنُ مُزَيْقِيَـا عَمْـرٍو، وَجَـدِّي * أَبُـوهُ مُنْـذِرٌ مَـاءُ السَّـمَاءِ[٣٧]

ففي الشطرة الأولىٰ قدم اللقب (مزيقيا) وأخَّر اسم صاحب اللقب (عمرو) بالجر، عطف بيان علىٰ (مزيقيا) أو بدل منه، وفي الشطرة الثانية جاء بالأصل، فقدم الاسم (مُنْذِرٌ) وأخَّر اللقب (ماءُ السماءِ)، وقيل ضرورة[٣٨].

* * *

الجمع بين اسمي الموصول: (اللائي، والذين)

[٥]

مِـنَ النَّفَـرِ اللاَّئِـي الَّـذِينَ إِذَا هُـمُ * يَهَـابُ اللِّئَـامُ حَلْقَـةَ البَـابِ قَعْقَعُـوا

الأصل ألا يجمع بين اسمي موصول بمعنىٰ واحد في جملة واحدة؛ لأن العرب تكره أن تجمع بين شيئين بمعنىٰ واحد، وكذا البغداديون الذين علىٰ مذهب الكوفيين يقولون: إنه ليس من كلام العرب، ويذكرون أنه إن اختلف جاز[٣٩]، وينشدون:

مِـنَ النَّفَـرِ اللاَّئِـي الَّـذِينَ إِذَا هُـمُ * يَهَـابُ اللِّئَـامُ حَلْقَـةَ البَـابِ قَعْقَعُـوا[٤٠]

وهذا البيت رواه الرواة فلم يجمعوا بين «اللائي والذينَ»[٤١]. قال ابن السراج:

«وقد كنت عرفتك أن العرب لا تجمع بين الذي، والذي، ولا ما كان في معنىٰ ذلك شيءٌ قاسهُ النحويون ليتدرب به المتعلمون، وكذا يقول البغداديون الذين علىٰ مذهب الكوفيين يقولون: إنه ليس من كلام العرب، ويذكرون أنه إن اختلف جاز، وينشدون:

مِنَ النَّفَرِ اللاَّئِي الَّذِينَ إذَا هُمُ * يَهَابُ اللِّئَامُ حَلْقَةَ البَابِ قَعْقَعُوا

قالوا: فهذا جاء علىٰ إلغاء أحدهما، وهذا البيت قد رواه الرواة، فلم يجمعوا بين «اللائي والذينَ» ويقولون: «علىٰ هذا مررتُ بالذي ذو قال ذاك» علىٰ الإلغاء، فقال أبو بكر: وهذا عندي أقبحُ؛ لأن الذي يجعل «ذو» في معنىٰ «الذي» من العرب طيءٌ، فكيف يجمع بين اللغتين ولا يجيزون: «الذي منْ قامَ زيدٌ» علىٰ اللغو؟ ويحتجون بأنَّ «منْ» تكون معرفة ونكرة، مررتُ بالذي القائم «أبوهُ» علىٰ أن تجعل الألف واللام للذي، وما عاد من الأب علىٰ الألف واللام، ويخفض القائم يتبع «الذي» وهذا لا يجوز عندنا؛ لأن «الذي» لا بدّ لها من صلة توضحها، ومتىٰ حذفت الصلة في كلامهم فإنما ذاك لأنه قد علم، وإذا حذفت الصلة وهي التي توضحه ولا معنىٰ له إلا بها، كان حذف الصفة أولىٰ فكيف تحذف الصلة وتترك الصفة، ويقولون: إن العرب إذا جعلت «الذي والتي» لمجهول مذكر أو مؤنث، تركوه بلا صلة»[٤٢].

* * *

الجمع بين الألىٰ اسما موصولا جمعا مذكرا عاقلا، وجمعا مؤنثا غير عاقل

[٦]

وَتُبْلِي الأُلَىٰ يَسْتَلْئِمُونَ عَلَىٰ الأُلَىٰ * تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرَّوْعِ كَالحِدَإِ القُبْلِ

الأُلَىٰ: اسم موصول يكتب بدون واو والأشهر فيه القصر[٤٣]، وهو جمع للمذكر مطلقا عاقلا كان أو غير عاقل، وقد يستعمل في جمع المؤنث فيكون بمعنىٰ اللاتي قليلاً.

ومن استعمال (الأُلَىٰ) في جمع المذكر العاقل قول الشاعر:

فَـإِنَّ الأُلَـىٰ بِـالطَّفِّ مِـنْ آلِ هَاشِـمٍ * تَآسَـوْا فَسَـنُّوا لِلْكِـرَامِ التَّآسِـيَا[٤٤]

وكقول الآخر:

رَأَيْـتُ بَنِـي عَمِّـي الأُلَـىٰ يَخْـذُلُونَنِي * عَلَـىٰ حَـدَثَانِ الـدَّهْرِ إِذْ يَتَقَلَّـبُ[٤٥]

ومن استعمال (الأُلَىٰ) في جمع غير عاقل قول الشاعر:

تُهَيِّجُنِـي لِلْوَصْـلِ أَيَّامُنَـا الأُلَـىٰ * مَـرَرْنَ عَلَيْنَـا وَالزَّمَـانُ وَرِيـقُ[٤٦]

ومن استعمال (الأُلَىٰ) في جمع الإناث العاقلات قول الشاعر:

مَحـا حُبُّهـا حُـبَّ الأُلَـىٰ كُـنَّ قبلَهـا * وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ[٤٧]

فاستعمل (الأُلَىٰ) في جمع الإناث العاقل بمعنىٰ «اللائِي»، أي: «حب اللائي»، بدليل عود ضمير المؤنث عليها في (كُنَّ).

ونظيره أيضا قول الآخر:

فَأَمَّـا الأُلَـىٰ يَسْـكُن غَـوْرَ تِهَامَـةٍ * فَكُـل فَتَـاةٍ تَتْـرُكُ الحَجْـلَ أَقْصَـمَا[٤٨]

وقد اجتمع الأمران جمع المذكر العاقل، وجمع المؤنث غير العاقل في قول الشاعر:

وَتِلْـكَ خُطُـوبٌ قَـدْ تَمَلَّـتْ شَـبَابَنا * قَـدِيمًا فَتُبْلِينـا المَنُـونُ ومَـا نُبْلِـي

وَتُبْلِي الأُلَـىٰ يَسْـتَلْئِمُونَ عَلَـىٰ الأُلَـىٰ * تَـرَاهُنَّ يَـوْمَ الـرَّوْعِ كَالحِـدَإِ القُبْـلِ[٤٩]

فاستعمل (الأُلَىٰ يستلئمون) في جمع المذكر العاقل؛ لأنه يقصد الجنود الذين يلبسون اللأمة وهي الدروع، والدليل علىٰ استعماله في جمع المذكر العاقل واو الجماعة في (يَسْتَلْئِمُونَ)، واستعمل (الأُلَىٰ) الثانية في جمع المؤنث غير العاقل بدليل قوله: (تَرَاهُنَّ).

الاكتفاء بأحد الخبرين

[٧]

قال الشاعر:

فَمَنْ يَكُ أَمْسَىٰ بِالمَدِينَةِ رَحْلَهُ * فَـإِنِّي وَقَيَّـارًا بِهَـا لَغَرِيـبُ[٥٠]

[٨]

وقال آخر:

نَحْـنُ بِمَـا عِنْـدَنَا وَأَنْـتَ بِمَـا * عِنْـدَكَ رَاضٍ وَالـرَّأْيُ مُخْتَلِـفُ[٥١]

[٩]

وقال آخر:

إِنِّـي ضَـمِنْتُ لِمَـنْ أَتَـانِي مَـا جَنَـىٰ * وَأَبَـىٰ وَكَـانَ وَكُنْـتُ غَيْـرَ غَـدُورِ[٥٢]

[١٠]

وقال حسان:

إِنَّ شَـرخَ الشَّـبَابِ وَالشَّـعرَ الأَسْـ * ـوَدَ مَـا لَـمْ يُعَـاضَ كَـانَ جُنُونَـا[٥٣]

[١١]

وقال آخر:

رَمَـانِي بِـأَمْرٍ كُنْـتُ مِنْـهُ وَوَالِـدِي * بَرِيئًـا وَمَـنْ جـول الطَّـوِيِّ رَمَـانِي[٥٤]

[١٢]

وقال آخر:

مَـا كَـانَ حينـك والشَّـقَاء لِيَنْتَهِـي * حَتَّـىٰ أَزُورَكَ فِـي مَغَـارٍ محصـدِ[٥٥]

يحذف المبتدأ، أو الخبر جوازا إذا دل عليه دليل، أو سبق ذكره كقوله تعالىٰ:

﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ ﴾ [الرعد: ٣٥]، أي وظلها دائم، ونحو: من عندك؟ فنقول: زيد، والتقدير: زيد عندي، ونحو: ماذا معك؟ فنقول: الكتابُ، أي: الكتاب معي. ومثال حذف المبتدأ جوازا بعد فاء الجزاء كقوله تعالىٰ: ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ ﴾ [فصلت:٤٦]، والتقدير: فعملُه لنفسه، ومن أساء فإساءتُه عليها، وكقوله تعالىٰ: ﴿ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ ﴾ [الأنعام: ١٠٤]، أي: فالإبصار لنفسه والعمىٰ عليها. وكقوله تعالىٰ: ﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴾ [الهمزة:٦]، أي: هي نارُ الله، ونحو: كيف زيد؟ فتجيب: صحيحٌ، والتقدير هو صحيح.

وقد يحذف المبتدأ والخبر معا جوازا للدلالة عليهما نحو: هل أنت مسافر؟ فتجيب: نعم، والتقدير: نعم أنا مسافر، وكقوله تعالىٰ: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٤]، فيجوز في الآية تقدير: فعدتهن ثلاثة أشهر، فحذف المبتدأ والخبر معا لدلالة ما قبله عليه، والجملة من المبتدأ والخبر المحذوفين خبر (اللائي)، ويجوز في الآية أن يكون المحذوف هو الخبر فقط وليس جملة المبتدأ والخبر، والتقدير: واللائي لم يحضن كذلك. ويجوز في الآية أن يكون قوله (واللائي لم يحضن) معطوفة علىٰ (اللائي يئسن) وعليه فلا حذف في الآية.

ويحذف أحد الخبرين اكتفاء بالآخر لدلالة المذكور علىٰ المحذوف في بيت واحد كقول الشاعر:

نَحنُ بِما عِندِنا وَأَنتَ بِما ❊ عِندَكَ راضٍ وَالرَأيُ مُختَلِفُ

فقد حذف خبر المبتدأ (نحن)، والتقدير نحن بما عندنا راضون اكتفاء بـ(راضٍ).

قال أبو بكر الأنباري: «ومن قال: الرجل والمرأة قام أضمر خبر المرأة[٥٦]، قال ضَابِئُ البُرْجُمِيُّ:

فمن يكُ أمسىٰ بالمدينة رحلُه * فإني وقَيَّارًا بها لغريبُ

أراد: فإني بها لغريب، وإن قيارا بها لغريب، فأضمر الخبر، وقال الآخر: البيت.....، أراد: نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راضٍ، فاكتفىٰ بأحد الخبرين من الآخر، ونظيره في الاكتفاء بخبر واحد عن خبر الجماعة[٥٧]قول الفرزدق:

إِنِّي ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتَانِي مَا جَنَىٰ * وَأَبَىٰ وَكَانَ وَكُنْتُ غَيْرَ غَدُورِ

أراد: وكان غير غدور، وكنت غير غدورٍ، وقال سيبويه في تعليقه علىٰ البيت: «تركَ أن يكون للأول خبرٌ حين استغنىٰ بالآخِر لعِلم المخاطَب أنَّ الأوّلَ قد دخل في ذلك»[٥٨]. وحذف خبر كان وأخواتها جائز لعلم المخاطب وللضرورة باعتبار أصله، فأصله خبر للمبتدأ أو باعتبار ما آل إليه وهو تشبيهه بالمفعول به، والمفعول يجوز حذفه، ومن منع حذف خبر كان وأخواتها لأنه صار عندهم عوضًا من المصدر؛ ألا ترىٰ أنك لا تقول: «كان زيد قائمًا كونًا» لئلا تجمع بين العوض والمعوض منه، وإنما عوض لأنه في معنىٰ المصدر؛ ألا ترىٰ أن القيام كون من أكوان زيد، ولما صار عوضًا صار كأنه من كمال الفعل، فكأنه جزء منه، فلم يحذف لذلك، وأيضًا فالأعواض لازمة لا يجوز حذفها[٥٩].

وخُرِّج حذفُ خبر كان في بيت الفرزدق علىٰ فهم المعنىٰ ضرورة، أي: كنت منه بريئًا ووالدي بريئًا، وأَبَىٰ فكان غير غدور، أو علىٰ وضع المفرد موضع المثنىٰ ضرورة، أي: كنت منه ووالدي بريئين، و: فكان وكنت غير غدورين، أو علىٰ

أن بريئًا وغدورًا مما يقع علىٰ المفرد والمثنىٰ والمجموع بلفظ واحد، نحو عدو وفريق وصديق[٦٠].

ونظير الحذف في هذا الموضع قول حسان ﷺ:

إنَّ شَـرخَ الشَّـبَابِ وَالشَّـعْرَ الأَسْـ ❊ ـوَدَ مَـا لَـمْ يُعَـاصَ كَـانَ جُنُونَـا

فأكثر النحويين خرجه علىٰ الحذف، أي: إن شرخ الشباب ما لم يُعاصَ كان جنونًا، والشعرَ الأسودَ ما لم يُعاصَ كان جنونًا[٦١]، فأراد: ما لم يعاصيا فاكتفىٰ بالخبر عن أحدهما، قيل: لأنه أراد ما لم يُعاصَ كُلُّ واحدٍ منهما. وقيل: إنّ الشعر الأسود داخلٌ تحت ذكر أول الشباب وهو الشرخ، فالاثنان بمعنىٰ واحد، فلهذا استغنىٰ بالضمير الواحد واكتفىٰ به[٦٢].

وقال الآخر:

رمـاني بـأمر كنـت منـه ووالـدي ❊ بريئًـا ومـن جـول الطـوىٰ رمـاني

فخرج علىٰ حذف الخبر لفهم المعنىٰ ضرورة، والتقدير: كنت منه بريئًا، وكان والدي منه بريئًا، أو علىٰ وضع المفرد موضع المثنىٰ ضرورة، أي: كنت منه ووالدي بريئين، أو علىٰ أن بريئًا مما يقع علىٰ المفرد والمثنىٰ والمجموع بلفظ واحد، نحو عدو وفريق وصديق[٦٣]. وقال آخر:

مـا كـان حينـك والشـقاء لينتهـي ❊ حتـىٰ أزورك في مغـارٍ محصـدِ

أي: ما كان حينك لينتهي، وما كان لشقاؤك لينتهي»[٦٤].

❊❊❊

استعمال (ليت) حرفا مبنيا، واسما معربا

[١٣]

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ؟ * لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ[٦٥]

الأصل في (لَيْتَ) أنه حرف ناسخ من أخوات (إنَّ) يفيد التمني، مبني علىٰ الفتح، ولكن يستعمل الحرف استعمال الاسم، فيعامل الحرف معاملة الأسماء المتمكنة فيعرب الحرف ويضم وينصب، واستعمال الحروف استعمال الأسماء علىٰ ضربين: ضرب أعربوه ونوّنوه، وضرب أعربوه ونوّنوه وشدّدوا آخره[٦٦].

فمن الضرب الأول الذي عومل فيه الحرف معاملة الاسم فأُعرِب ونُوِّنَ قول رؤبة بن العجاج:

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ؟ * لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

فاستعمل رؤبة (ليتُ) الثانية اسما، وأعربه فضمه، وجعله فاعلا لـ(ينفع)، والجملة لا محل لها معترضة.

ومن الضرب الثاني الذي عومل فيه الحرف معاملة الاسم فأُعرِب ونُوِّنَ وشُدِّد قول حَرْمَلَةَ بن المُنْذِر الطَّائِيّ:

ليتَ شعري وأين منِّي ليتٌ؟ * إنَّ ليتًا وإنَّ لَوًّا عناءُ[٦٧]

فالشاعر أعرب (ليت) الثانية بالضم والثالثة بالنصب مع التنوين، كما أعرب (لو) فنونها وشددها فعاملها معاملة الأسماء المتمكنة فنصبها علىٰ أنها اسم (إنَّ). قال الخليل: «فإن صَيَّرْت الثنائيّ مثل قَدْ وهَلْ ولَوْ اسما أدخَلْتَ عليه التَّشديد فقلت: هذه لوٌّ مكتوبةٌ، وهذه قدٌّ حَسَنَةُ الكِتْبة، زِدْتَ واوا علىٰ واو، ودالاً علىٰ دال، ثم أَدْغَمْتَ وشَدَّدْتَ، فالتَّشديدُ علامةُ الإدغام»[٦٨]. وقال أيضا: «وكلّ حرف أداةٍ إذا جعلتَ فيه ألفا

ولا ما صار اسما فقُوِّيَ وثُقِّل. وإذا جاءت الحروف الليّنة في كلمة، نحو لو وأشباهها ثُقِّلَتْ، لأنّ الحرفَ اللّيّن خوّار أجوف لا بدّ له من حشو يَقْوَىٰ به إذا جُعِل اسمًا»[٦٩].

كما استعمل عمر بن أبي ربيعة (ليت) اسما، فأعربها بالضم مع التنوين فقال:

لَيْـتَ شِـعْرِي وَهَـلْ يَـرُدَنَّ لَيْـتٌ * هَـلْ لِهَـذَا عِنْـدَ الرَّبَـابِ جَـزَاءُ[٧٠]؟

ويمكن اعتبار معاملة الحرف معاملة الأسماء من باب الضرورة الشعرية، ولا يفهم منه أنه خارج عن استعمال العرب، فالضرورة لابد وأن يكون لها وجه صحيح في العربية تخرج عليه[٧١]، قال سيبويه: «وليس شيء يُضطَرُّون إليه إلا وهم يحاولون به وجهًا»[٧٢].

***

وقوع الحال التي لا تصلح خبرا مفردة وجملة

[١٤]

خيرُ اقترابي من المولىٰ حَلِيفَ رِضًا * وشَـرُّ بُعْـدِيَ عنْـهُ وهـو غَضـبانُ

من مواضع وجوب حذف الخبر أن يكونَ المبتدأُ مصدرا، أو اسم تَفضيلٍ مضافا إلىٰ مصدرٍ، وبعدهما حالٌ لا تصلُحُ أن تكون خبرًا، وإنما تَصلُحُ أن تَسدَّ مَسَدَّ الخبرِ في الدلالةِ عليه. نحو: تـأديبي الغـلامَ مُقصِّـرًا، وضـربي العبـدَ مسيئا، وشـربي الشـايَ مخلوطًا باللبن، فالخبر محذوف وجوبا والتقدير: تـأديبي الغـلامَ إذا كـان مقصـرا إذا أردنا المستقبل، وإذا أردنا الماضي كان التقدير إذ كان مُقَصِّرا، فـ(تأديبي) مبتدأ وهـو مصدر عامل، والياء مضاف إليه وهو من إضافة المصدر لفاعله، والغـلامَ: مفعـول بـه للمصـدر، مُقَصِّـرا وهـو حـال مـن الضـمير المسـتتر في (كـان) المقـدرة، أو حـال مـن (الغلام)، والحال سدت مسد الخبر. ومثال المبتدأ الـذي يكـون اسـم تفضـيل مضـافا

إلىٰ مصدر صريح نحو: أفضلُ أوقاتك ذاكرًا لله. ونحو: إكرامي الناجحَ متفوقا، وأكثرُ شربي الشاي مخلوطا باللبن، وأتمُّ تَبييني الحقَّ منوطا بالحِكَمِ. ولا فرقَ بين أن يكونَ اسمُ التفضيل مضافا الىٰ مصدرٍ صريحٍ، أو يكون مُؤوَّلا بالصريح، نحو: أحسنُ ما تعملُ الخيرَ مُستترا.

وكذلك لا فرقَ بين أن تكونَ الحالُ مُفردةً، كما مر، أو جملةً كحديث: (أقربُ ما يكونُ العبدُ من ربِّه وهو ساجدٌ)[٧٣] فإن جملة (وهو ساجد) في محل نصب حال سدت مسد الخبر.

وقولِ الشاعر وقد اجتمعت فيه الحالان المفردة والجملة:

خيرُ اقتِرابي من المولىٰ حليفَ رِضًا * وشَرُّ بُعْدِيَ عنْهُ وهو غَضبانُ[٧٤]

فقد وقع بعد المبتدأ وهو اسم التفضيل (خير) مضافا إلىٰ مصدر (اقترابي)، وبعدهما حالٌ مفردة لا تصلُحُ أن تكون خبراً[٧٥] وهي (حليفَ)، وإنما تَصلُحُ أن تَسدَّ مَسَدَّ الخبرِ في الدلالةِ عليه، والحال قد تكون مفردة أو جملة، وقد جمع الشاعر في البيت بين الحال المفردة (حليفَ)، والحال الجملة وهو (وهو غضبان).

ومنع سيبويه وقوع الحال التي هي جملة اسمية مقرونة بالواو أن تسد مسد الخبر قال: «وأمَّا عبدُ الله أحسنُ ما يكونُ قائما فلا يكون فيه إلاّ النصبُ؛ لأنه لا يجوز لك أن تَجعل أحسنَ أَحوالِه قائما علىٰ وجهٍ من الوجوه»[٧٦].

وقال السيرافي: «وأما عبد الله أحسن ما يكون قائما، فلا يكون فيه إلا النصب لأنه لا يجوز لك أن يجعل أحسن أحواله قائما علىٰ وجه من الوجوه، قال أبو سعيد: كان الأخفش يجيز رفع قائم، وأجازه المبرد كان التقدير إذا قلت: أحسن ما يكون، فقد قلت: أحسن أحواله، وأحسن أحواله هو عبد الله ويكون قائما خبرا له، وعلىٰ

مذهب سيبويه إذا قلت: أحسن ما يكون، فمعناه: أحسن أحواله، وأحواله ليست إياه، وقائم هو عبد الله، ولا يجوز أن يكون خبرا لأحسن، وهذا اختيار الزجاج، وهو عندي الصحيح»[٧٧].

وقال العيني: «وهذا الشطر[٧٨] حجة علىٰ سيبويه حيث منع من ذلك، وقال الحال التي هي جملة اسمية مقرونة بالواو لا تسد مسد الخبر إلا إذا كانت اسما منصوبا كما في الشطر الأول من البيت وهو «حليفَ رضا»، وخالفه في ذلك الكسائي والفراء واحتجا عليه بقول الشاعر:

..... * وشَرُّ بُعْدِيَ عنْهُ وهو غَضبانُ

وقوله ﷺ[٧٩]: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد)»[٨٠].

***

الجمع بين ما يلزم الإضافة وعدم إضافته

[١٥]

نَحْنُ آلُ اللهِ فِي بَلْدَتِنَا * لَمْ نَزَلْ آلا عَلَىٰ عَهْدِ إِرَمْ

من الأسماء الملازمة للإضافة لفظ (آل)، واختلف في أصل (آل) فقيل أَصله أَهْل أبدلت هاؤه همزَة فصار: أَأْل، ثم سهلت الهمزة علىٰ قياس أمثالها فقلبت ألفا لسكونها بعد همزَة مَفْتُوحَة ولهذَا إذا صُغِّر رجع إلىٰ أَصْلِه، فقيل: أُهَيْلٌ، قال ابن جني: «والذي يدل علىٰ أن أصل آل أهل، قولهم في التحقير أُهَيْل، ولو كان من الواو لقيل أُوَيْل»[٨١]، وقيل: أصل (آل) أُوَل بوزن جُمَل، فهو مشتق من آل يؤول إذا رجع، قلبت واوه ألفا لتحركها وانفتاح مَا قبلهَا بِدَلِيل قَوْلهم أُوَيل، قال ابن مالك: ««الآل» إذا كان بمعنىٰ «الشخص» فهو كـ«الشخص» في أنه يفرد كثيرا ويضاف كثيرا، وإذا كان بمعنىٰ

«الأهل» ندر استعماله غير مضاف، ولا يضاف إلىٰ غير علم إلا قليلا»[٨٢].

وحكم أبو حيان علىٰ عدم إضافة (آل) لفظا بالشذوذ فقال: «وشذ قطعه عن الإضافة نحو قوله:

نَحْـــنُ آلُ اللهِ فِـــي بَلْـــدَتِنَا * لَـــمْ نَـــزَلْ آلا عَلَـــىٰ عَهْـــدِ إِرَمْ[٨٣]

أي لم نزل آل الله»[٨٤]. وحكم ناظر الجيش علىٰ عدم إضافة (آل) بالقلة فقال: «ويقل استعماله غير مضاف لفظا»[٨٥].

وَالغالب في لفظ (آل) أن يضاف إِلَىٰ علم عاقل غَالِبا[٨٦]، وهي مخصوصة بالإضافة إلىٰ الأشرف والأخص دون الشائع الأعم[٨٧].

وقد جمع الشاعر بين إضافة لفظ (آل) وعدم إضافته في قوله:

نَحْـــنُ آلُ اللهِ فِـــي بَلْـــدَتِنَا * لَـــمْ نَـــزَلْ آلا عَلَـــىٰ عَهْـــدِ إِرَمْ

حيث أضاف الشاعر لفظ (آل) في الشطرة الأولىٰ إلىٰ لفظ الجلالة (الله)، وفي الشطرة الثانية لم يضف لفظ (آلا) فجمع الشاعر بين بين ما يلزم إضافته وعدم إضافته.

***

ضم المنادىٰ المستحق للبناء وتنوينه

[١٦]

سَـــــلامُ اللهِ يَـــــامَطَرٌ عَلَيْهَـــــا * وَلَـــيْسَ عَلَيْـــكَ يَـــامَطَرُ السَّـــلامُ

للمنادىٰ أربعة أحكام إعرابية، منها جواز الضم والنصب مع التنوين للضرورة الشعرية، وذلك إذا كان المنادىٰ مستحقا للبناء علىٰ ما يرفع به[٨٨] كأن يكون مفردا معرفة، أو نكرة مقصودة، ولكن الشاعر اضطر فنونه مع الضم أو النصب، فقد يضطر الشاعر فينون مع ضم المنادىٰ المستحق للبناء علىٰ ما يرفع به، فمثال ما تنوين

المنادىٰ مع الضم قول كثير عزة:

حَيَّتْكَ عَـزَّةُ بَعـدَ الهَجـرِ وَانصَـرَفَتْ * فَحَـيِّ وَيَحَـكَ مَـنْ حَيّـاكَ يـا جَمَـلُ

لَيْـتَ التَحِيَّـةَ كانَـتْ لِـي فَأَشْـكُرَها * مَكـانَ يـا جَمَـلٌ حُيِّيـتَ يـا رَجُـلُ[٨٩]

فالشاعر في البيت الأول عامل المنادىٰ (ياجملُ) وَهُوَ نكرَة مقصودة بالحمل علىٰ الأصل، فبناه علىٰ الضم، وقال في البيت الثاني (ياجملٌ) بضم المنادىٰ مع تنوينه للضرورة.

وجمع الأحوص الأنصاري بين الوجهين في بيت واحد من الشعر فقال:

سَـــلامُ اللهِ يـــامَطَرٌ عَلَيْهَـــا * وَلَـيْسَ عَلَيْـكَ يَـامَطَرُ السَّـلامُ[٩٠]

فنون الشاعر المنادىٰ (يامطرٌ) مضموما مع أنه يستحق البناء علىٰ الضم؛ لأنه مفرد علم للضرورة محافظة علىٰ الوزن، ثم قال الشاعر بالأصل في الشطرة الثانية من البيت فقال (يا مطرُ) بالبناء علىٰ الضم فجمع الشاعر بين الوجهين: الأصل وهو البناء علىٰ الضم، والتنوين مع الضم للضرورة.

قال الآلوسي موضحا الضرورة ومقدارها في بيت الأحوص: «وقالوا: إذا اضطر إلىٰ تنوين المنادىٰ المضموم اقتصر علىٰ القدر المضطر إليه من التنوين والقدر المضطر إليه هو النون الساكنة فألحقت وأبقيت حركة ما قبلها علىٰ حالها، إذ لا ضرورة إلىٰ تغييرها فإنها تندفع بزيادة النون»[٩١].

* * *

المبحث الثاني

الدراسة الصرفية

المصدر: بكىٰ بالقصر، وبكاء بالمد

[١٧]

بَكَــتْ عَيْنِــي وَحُــقَّ لَهَــا بُكَاهَــا ❊ وَمَــا يُغْنِــي البُكَــاءُ وَلا العَوِيــلُ

فَعَلَ اللازم يأتي مصدره القياسي علىٰ وزن فُعُول، نحو: سَجَدَ سُجُودًا، ما لم يستحق وزنا آخر، فيأتي علىٰ وزن فُعَال إن دل علىٰ صوت نحو، صَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخًا، ونَعَبَ الغراب نُعَابًا، ونَعَقَ الراعي نُعَاقًا، ومن أمثلته: بَكَىٰ بُكَاءً بالمد، وبُكًىٰ بالقصر، وَجَمَعَ الشَّاعِرُ بين المصدرين: بُكَىٰ بالقصر، وبُكاء بالمد، فَقَالَ:

بَكَــتْ عَيْنِــي وَحُــقَّ لَهَــا بُكَاهَــا ❊ وَمَــا يُغْنِــي البُكَــاءُ وَلا الْعَوِيــلُ[٩٢]

فقد جمع الشاعر بين بُكَىٰ المقصور ويقصد به الدموع، وبين البكاء الممدود ويقصد الصوت بدليل العطف عليه بقوله (ولا العويلُ)، والعويل هو رفع الصوت بالبكاء[٩٣]، قال الجوهري: «البُكا يُمَدُّ ويُقْصَرُ، فإذا مددت أردت الصوتَ الذي يكون مع البكاء، وإذا قَصَرْتَ أردت الدموعَ وخروجها»[٩٤].

قال الخليل: «البكاء ممدود ومقصور»[٩٥]، ونسب للخليل أن بُكًىٰ بالقَصْر مَعَ خُرُوجِ الدُّمُوعِ، وبُكَاء بَالمَدِّ عَلَىٰ إِرَادَةِ الصَّوْتِ، قال ابن سيده: «قَالَ الْخَلِيل: من مدَّ الْبكاء ذهب بِهِ إِلَىٰ الصَّوْت المعبَّر بِهِ عَن الْحزن، وَمن قصَره ذهب بِهِ إِلَىٰ معنىٰ نفس الْحزن وَكِلاهُمَا مصدر بَكَىٰ بُكَاءً وبُكًا. قَالَ أَبُو عَليّ: والمدُّ أَقيس لأَنَّهُ علىٰ بَاب الأَصْوَات فالفُعال فِي الصَّوْت أَكثر من الفِعْل فِي الأَمْرَاض وَالأَحْزَان وَلَو جَاءَ علىٰ

القيَاس الغَالِب والمثال المُعْتَاد فِي هَذَا الْبَاب لقيل بكِيَ بَكىً كجَوِيَ جَوًى»[٩٦].

ولم أعثر علىٰ هذا النص المنسوب للخليل في كتاب العين، فلعله قد روي عنه، أو ذكر في مؤلف مفقود.

***

جمع جبل علىٰ أجبال وأجبل

[١٨]

إِنّـي لأَكْنِـي بأَجْبَـالٍ عَـنَ اجْبُلِهـا * وبَاسْـمِ أَوْدِيَـةٍ عَـنْ ذِكْـرِ وَادِيهَـا

من أوزان جموع القلة ما كان علىٰ وزن (أَفْعُل) ويطرد في نوعين: الأول ما كان علىٰ فَعْل بفتح الفاء وسكون العين اسما صحيح العين نحو فَلْس وأَفْلُس ودَلْو وأَدْلٍ ووَجْه وأَوْجُه، الثاني ما كان اسما رباعيا قبل آخره مدة مؤنثا بلا علامة نحو عَنَاق وذِرَاع والجمع أَعْنُق وأَذْرُع، وعليه فقد شذ جمع جَبَل بوزن فَعَل علىٰ أَجْبُل.

ومن أوزان جموع القلة أيضا (أَفْعَال) ويطرد في كل اسم ثلاثي لا يطرد علىٰ أَفْعُل إما لأنه علىٰ وزن فَعْل بفتح الفاء وسكون العين ولكنه معتل العين نحو ثوب وأثواب وسيف وأسياف وإما لأنه علىٰ غير فَعْل نحو جَمَل وأجمال وجَبَل وأجبال، وقد جمع الشاعر بين جمع جَبَل علىٰ أَجْبَال وأَجْبُل في بيت واحد في قوله:

إِنّـي لأَكْنِـي بأَجْبَـالٍ عَـنَ اجْبُلِهـا * وبَاسْـمِ أَوْدِيَـةٍ عَـنْ ذِكْـرِ وَادِيهَـا[٩٧]

فقد جمع الشاعر بين (أَجْبَال) و(أَجْبُل)، قال ابن جني: «وأَجْبَال أقوىٰ من أَجْبُل، وهما - كما ترىٰ - في بيت واحد»[٩٨].

***

القلب المكاني في: انتاق الشيء، بمعنىٰ انتقاه

[١٩]

مِثْــلَ القِيَاسِــيّ انْتَاقَهَــا المُنَقِّــي

انتقىٰ الشيء وانتاقه من النقاوة وهو الاختيار[٩٩]، والمُنَقِّي الذي ينتقِي ويختار، وانتاقه: أي اختاره[١٠٠]. وانْتَقَىٰ بزيادة الهمزة والتاء، وأصله انْتَقَو بوزن افتعل من النقاوة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا.

وانْتَاقَ الشيءَ مقلوب عن انْتَقَاه أي اختاره، فقد حدث بالفعل انْتَقَىٰ بوزن افتعل قلبا مكانيا فصار انْتَاقَ، وأصل انْتَاقَ: انْتَوَقَ بوزن افتلع، قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، وحدث قلبا مكانيا، حيث تقدمت الألف المنقلبة عن واو وهي لام الكلمة علىٰ القاف وهي عين الكلمة فصار انْتَاقَ بوزن افتلع.

قال الراجز:

مِثْــلَ القِيَاسِــيّ انْتَاقَهَــا المُنَقِّــي[١٠١]

فجمع الشاعر بين اللفظين (انتاقها) بالقلب المكاني و(المُنَقِّي) بدون قلب مكاني وأصله المُنَقِّو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسر فصارت المُنَقِّي، فجمع الشاعر بين القلب المكاني وعدمه، وقد أشار ابن سيده إلىٰ القلب المكاني في انْتَاقَ فقال: «قيل: انْتَاقَ الشيء مقلوب عن انْتَقَاه»[١٠٢].

* * *

مطل الحركة، وعدم مطلها[١٠٣]

[٢٠]

تَــرَاهُ كَــأَنَّ اللهَ يَجْــدَعُ أَنْفَــهُ * وَعَيْنَيْــهِ أَنْ مَــوْلاه ثَــابَ لَــه وَفْــرُ

قد يمطل الشاعر الحركة أي يمدها، فيتولد منها حرف، وقد يكتفي الشاعر بالحركة بدون مطل، ويتمثل لذلك بـ: «أعطيتُه مما لهُ عندي» فيجوز مطل الضمير المتصل وهو هاء الغائب الذي هو في محل نصب في «أعطيتُهُ»، وكذلك يجوز مطل الضمير المتصل الذي هو في محل جر، وهو هاء الغائب في «لَهُ» فينشأ من مطل ضمة كل منهما واو، ويجوز عدم المطل والاكتفاء بالضمة فقط في كل منهما، كما يجوز مطل واحدة وترك الأخرىٰ بلا مطل، كل ذلك جائز، وليس واحد من الوجهين بأولىٰ من الآخر(١٠٤).

ومثال ما جمع فيه الشاعر بين مطل الحركة، وعدم مطلها جوازا في بيت واحد قول الشاعر:

تَـــرَاهُ كَـــأَنَّ اللهَ يَجْـــدَعُ أَنْفَـــهُ ❊ وَعَيْنَيْـهِ أنْ مَـوْلاه ثَـابَ لَـه وَفْـرُ(١٠٥)

فجمع الشاعر بين مطل حركة ضمير الغائب المتصل (الهاء) في «أنفَهُ» فنشأ عنها حرف مد مجانس للحركة فصار (أَنْفَهُوْ)، وعدم مطل مد حركة الهاء في «وعَيْنَيْهِ» اكتفاء بالحركة بدون مطل.

قال ابن جني عن مطل الحركة في باب مضارعة الحروف للحركات والحركات للحروف: «وسبب ذلك أن الحركة حرف صغير، ألا ترىٰ أن من متقدمي القوم من كان يسمّي الضمة الواو الصغيرة، والكسرة الياء الصغيرة، والفتحة الألف الصغيرة. ويؤكد ذلك عندك أنك متىٰ أشبعت ومطلت الحركة أنشأت بعدها حرفًا من جنسها. وذلك قولك في إشباع حركات ضُرِبَ ونحوه: ضوريبا. ولهذا إذا احتاج الشاعر إلىٰ إقامة الوزن مطل الحركة، وأنشأ عنها حرفًا من جنسها، فإذا ثبت أن هذه الحركات أبعاض للحروف ومن جنسها، وكانت متىٰ أشبعت ومطلت تمَّت ووفت جرت مجرىٰ الحروف»(١٠٦).

❊❊❊

المبحث الثالث

الدراسة الدلالية

البلاء من الأضداد يستعمل في الشر والخير

[٢١]

جَـزَىٰ اللهُ بالإحسـانِ مـا فَعَـلا بِكُـم * وَأَبْلاهُمَـا خَيْـرَ الـبَلاءِ الّـذِي يَبْلُـو

فأصل البلاء في كلام العرب الاختبار والامتحان، واستعمل في الخير والشر؛ لأن الاختبار والامتحان قد يكون في الخير والشر جميعا[١٠٧]. والبلاءُ على وجوه[١٠٨]:

الأول: البلية وتكون بمعنى المنحة تارة وبمعنى المحنة تارة أخرى.

والثاني: النِعَمُ قال الأصمعي: «البلاء يكون نعمة ومنحة، ويكون نقمة ومحنة»[١٠٩]. قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة: ٤٩]، فيه قولان: أحدهما أن يكون مما صنع بكم من إنجائه إياكم من فرعون وقومه، والآخر أن يكون من البلية ويكون المعنى في ما كان يصنع بكم فرعون من أذاه إياكم بلية عظيمة.

والثالث: يكون البلاء الاختبار. قال تعالى: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ ﴾ [الأنبياء: ٣٥]، معناه: نختبركم. وقال تعالى: ﴿ وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [الأعراف:١٦٨]، أي اختبرناهم، وقال تعالى: ﴿ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾ [الطارق: ٩]، فمعناه تُختبر. والشر يسمى بلاء؛ غير أن الأكثر في الشر أن يقال: بلوته أبلوه بلاء، وفي الخير: أبليته أبليه إبلاء وبلاء.

قال زهير جامعا بين المعنيين:

جَـزَىٰ اللهُ بِالإِحْسَـانِ مَـا فَعَـلا بِكُـمْ * وَأَبْلاهُمَـا خَيْـرَ الـبَلاءِ الـذِي يَبْلُـو[110]

فجمع بين الضدين؛ لأنه أراد: فأنعمَ اللهُ عليهما خيرَ النعمة التىٰ يختبرُ ويَبتلِي بها عبادَه.

وقد أثبت ثعلب هذا المعنىٰ عند تعليقه علىٰ بيت زهير فقال: «والإنسان يُبلىٰ بالخير والشر، فيقول: أبلاهما خير ما يبلو به»[111]. وأثبته أيضا الأعلم الشنتمري فقال: «وقوله فأبلاهما خير البلاء أي صنع لهما خير الصنع الذي يبتلي به عباده. وإنما قال خير البلاء لأن الله تعالىٰ يبلي بالخير والشر، فيقول أبلاهما الله تعالىٰ خير ما يبلو به عباده. وقوله فأبلاهما معناه الدعاء لهما»[112].

***

الناهل من الأضداد: يستعمل بمعنىٰ العطش، وبمعنىٰ الريان

[٢٢]

الطَّـاعِنُ الطَّعْنَـةَ يَـوْمَ الـوَغَىٰ * يَنْهَـلُ مِنْهَـا الأَسَـلُ النَّاهِـلُ

النَهَلُ: الشُرْبُ الأَوَّلُ، والثانية العَلَل، ونَهِلَ بالكسر. والناهل من الأضداد فيطلق علىٰ العطشان وعلىٰ الذي قد شرب. وأشار الخليل إلىٰ الأضداد في الناهل فقال: «ويُقالُ: نَهِل الرَّجُلُ: عَطِشَ أشدَّ العَطَش، ونَهِلَ إذا شَرِبَ حتىٰ رَوِيَ، وهذا من الأضداد»[113]. وأثبت الأزهري صفة الأضداد للفظ (الناهل) فقال: «وقال أبو زيد: الناهل في كلام العرب: العَطشان. والناهل: الذي قد شَرِب حتىٰ رَوِي، والأنثىٰ ناهلة، وأنشد:

..... * يَنْهَـلُ مِنْهَـا الأَسَـلُ النَّاهِـلُ[114]

أي يروَىٰ منه العطشان قال: وقال أبو الوليد: ينهل منه أي يشرَب الأسلُ الشارب، قال: والناهل هاهنا الشارب، وإن شئتَ كان العطشان، قلت: وقول جرير

يدل علىٰ أن العِطاش تسمىٰ نِهالا، وهو قوله:

وأخوهما السَّفَّاحُ ظَمَّأَ خيلَه * حتىٰ وَرَدنَ جَبَا الكُلابِ نِهالا[١١٥]»[١١٦]

قال الجوهري: «أبو زيد: الناهلُ: العطشان. والناهلُ: الرَيَّانُ، وهو من الأضداد. وقال الشاعر:

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الوَغَىٰ * يَنْهَلُ مِنْهَا الأَسَلُ النَّاهِلُ

قال أبو عبيد: هو هاهنا الشاربُ، وإنْ شئتَ العطشانُ. وجمع الناهلُ نَهَلٌ، وجمع النَهَلِ نِهال»[١١٧].

ونقل ابن منظور معنيا الناهل عن الجوهري فقال: «الجوهري وغيره: الناهِل في كلام العرب العَطْشان، والناهِل الذي قد شرب حتىٰ روي، والأُنثىٰ ناهِلة، والناهِل العَطْشان، والناهِل الرَّيَّان، وهو من الأَضداد»[١١٨]. كما أثبت ابن قتيبة الأضداد في لفظ الناهل الوارد بالبيت فقال: «والناهل الَّذِي قد شرب حَتَّىٰ رُوِيَ، وَقد يكون فِي غير هَذَا الْموضع العطشان وَهُوَ حرف من الأضداد.

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الوَغَىٰ * يَنْهَلُ مِنْهَا الأَسَلُ النَّاهِلُ

أَتَىٰ بالمعنيين جَمِيعًا فِي الْبَيْت أَي يرْوىٰ مِنْهَا الرمْح والعطشان وَيُقَال أصل الْحَرْف وَهُوَ الرّيّ وَإِنَّمَا قيل للعطشان ناهل علىٰ وَجه التفاؤل لَهُ بِالريِّ والتطير من الْعَطش كَمَا قيل للديغ سليم وللفلاة مفازة»[١١٩].

* * *

(رَبَا) بمعنىٰ علا، و(ربا) بمعنىٰ أصابه الربو[١٢٠]

[٢٣]

حَتَّىٰ عَلاَ رَأْسَ يَفَاعٍ فَرَبَا * رَفَّهَ عَنْ أَنْفَاسِهَا وَمَا رَبَا

يستعمل الفعل (رَبَا) بمعنىٰ علا الشيء، والرَّبْوُ والرَّبْوَةُ والرُّبْوَةُ والرِّبْوة والرَّباوة والرُّباوة والرِّباوَة والرَّابِيَة والرَّباةُ: كلُّ ما ارْتَفَعَ من الأَرض ورَبا[١٢١]. كما يقال رَبَا الرجل: أي أصابه الرَّبْوُ[١٢٢] قال ابن منظور: «ورَبَا يَرْبُو رَبْوًا أخذه الرَّبْوُ»[١٢٣]. والرَّبْو: البُهْرُ وهو النهيج والانتفاخ وتواتر النفس النَّفَس العالي الذي يَعرض للمُسرع في مشيه وحركته[١٢٤]، قال الخليل: «وربا فلانٌ، أي: أصابه نَفَسٌ في جوفه. ودابّةٌ بها رَبْو، والرّابِيةُ: ما ارتفع من الأرض. والرَّبْوة: أرضٌ مُرْتفعةٌ، والجميعُ: الرُّبَىٰ»[١٢٥].

قال الراجز، فجمع بين المعنيين:

حَتَّىٰ عَلاَ رَأْسَ يَفَاعٍ فَرَبَا * رَفَّهَ عَنْ أَنْفَاسِهَا وَمَا رَبَا[١٢٦]

فالشاعر يقصد بـ(حتىٰ علا رأسَ يَفَاعٍ فرَبَا)، أي: ارتفع بدليل قوله (علا) قبله، ويقصد بـ(رَفَّهَ عَنْ أَنْفَاسِهَا وَمَا رَبَا)، أي وما أصابه الربو وهو النهيج وتواتر النَّفَس العالي، بدليل قوله (أنفاسها) قبله، والأنفاس لازم من لوازم الربو، فجمع الشاعر بين المعنيين في البيت الواحد.

وأرىٰ أنه بناء علىٰ ما سبق فإن لفظ (ربا) هو من باب المشترك اللفظي الذي يستعمل فيه اللفظ الواحد في معنيين أو أكثر دلالة علىٰ السواء عند أهل هذه اللغة[١٢٧]. فيكون لفظ (رَبَا) في الأصل استعمل للعلو ثم تطور استعماله فاستعمل في داء الربو.

***

هوىٰ، وانهوىٰ بمعنىٰ سقط

[٢٤]

وكَمْ مَنْزِلٍ لَوْلايَ طِحْتَ كَمَا هَوَىٰ * بِأَجْرامِهِ مِن قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي

هَوَىٰ الشَّيءُ بالفتح يَهْوِي بالكسر هَوِيًّا، وكذلك انْهَوَىٰ: إذا سَقَطَ مِن فَوْق إِلَىٰ

أَسْفَل كسُقُوطِ السَّهْم وغيرِهِ، ويصاغ منه علىٰ وزن انفعل، فيقال: انْهَوَىٰ، بمعنىٰ هوىٰ وسقط إلىٰ أسفل[١٢٨]، قال أبو العلاء المعري: «وقوله: انهوىٰ يشبه قولهم: أدخلت يدي في الوعاء فاندخلت، ولا يقولون: دخلت يدي. وقال الكميت:

ولا يَدِي في وِعَاءِ القَوْمِ تَنْدَخِل»[١٢٩].

وقد جمع يزيدُ بنُ الحَكَم الثَّقفي بين (هَوَىٰ) و(مُنْهَوِي) الذي هو اسم فاعل من (انْهَوَىٰ) فقال:

وكَمْ مَنْزِل لَوْلايَ طِحْتَ كَمَا هَوَىٰ * بأَجْرامِهِ مِن قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهوِي[١٣٠]

***

هينمة، وهتملة

[٢٥]

وَلا أَشْهَدُ الهُجْرَ والقَائِلِيهِ * إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا

هينم هينمةً: أخفىٰ كلامه، والهَتْمَلَةُ: الكلامُ الخفيُّ، وقد هَتْمَلَ يُهَتْمِلُ، وهَتْمَلَ الرجلان: تكلَّما بكلام يُسِرَّانه عن غيرهما، وهي الهَتْمَلة، وجمعها هَتامِل[١٣١]. قال ابن دريد: «الهَتملة مثل الهَيمنة، وهو الكلام الخفيّ؛ هتملَ يُهتمِل هتملةً»[١٣٢]. وقال الكميت:

ولا أَشْهَدُ الهُجْرَ والقَائِلِيهِ * إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا[١٣٣]

فجمع بين (هَيْنَمَة) و(هَتْمَلُوا) في بيت، والهينمة والهتملة: الصوت الذي لا يفهم، فيكون من باب الترادف في اللغة، وذكر الصفدي أن بعض الناس يخطأ فيقول: «ويقولون: سمعنا هَيْمَلة عظيمة، وبعضهم يقول: هَتْلَمَة، والصواب: هَيْنَمَة وهَتْمَلَة أيضا»[١٣٤].

***

الخاتمة

بعد أن انتهيت بفضل الله من كتابة هذا البحث اتضح لي الآتي:

أن ظاهرة الجمع بين الجائزين في بيت من الشعر برواية واحدة متنوعة المقاصد، فمنها:

أولاً: ما يكون بالحمل علىٰ اللفظ ومنها ما يكون بالحمل علىٰ المعنىٰ كما هو في بيت:

كِلاهُمَا حِينَ جَدَّ السَّيْرُ بَيْنَهُمَا ❊ قَدْ أَقْلَعَا وَكِلاَ أَنْفَيْهِمَا رَابِي

ثانيًا: ومنها ما يكون خاصا بالضرورة كتنوين المنادىٰ المستحق للبناء مع الضم مثل بيت:

سَلامُ اللهِ يَامَطَرٌ عَلَيْهَا ❊ وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَامَطَرُ السَّلامُ

ثالثًا: بالبحث والتوثيق تأكد لي وجود هذه الظاهرة في الشعر العربي الصحيح الموثق وليس من صنع النحاة كما يدعي ويزعم بعض الناس، فبعض الأبيات موثقة من ديوان الشاعر وبعضها الآخر مذكور في أمات المراجع والمصادر مثل كتاب سيبويه والمقتضب للمبرد، وغيرها من المؤلفات الموثوق بها وبما فيها.

رابعًا: استعمال الشعراء لهذه الظاهرة في شعرهم دليل علىٰ دراية الشعراء بلغات العرب وخصائص لغتهم، والإلمام بالمشهور والغريب منها.

خامسًا: أن معظم شواهد هذه الظاهرة قد ورد علىٰ أحد الوجهين سواء أكان الوجه غريبا أم مشهورا كما هو في بيت:

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ؟ ❊ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

فقد قال حرملة بن المنذر الطائي أحد الوجهين:

ليـتَ شـعري وأيـن منِّـي ليـتُ؟ ❋ إنَّ ليتًـا وإنَّ لَـوًّا عنـاءُ

فقد جاء في بيت عمر بن أبي ربيعة (ليت) اسما، فأعربها بالضم مع التنوين فقال:

ليـتَ شـعري وهـل يَـرُدَّنَّ ليـتٌ ❋ هـل لهـذا عنـد الرَّبـاب جـزاءُ؟

سادسًا: أن الشاعر حين يجمع بين الجائزين في بيت برواية واحدة قد يجمع بين الأقوىٰ والأضعف ولا مانع من ذلك، فإن العرب تفعل ذلك للتنبيه علىٰ القوي مع الإشارة إلىٰ الضعيف، وقد يكون الجمع بين القوي والضعيف لتقوية الضعيف، كما في مسألة جمع جبل علىٰ أجبال وأجبل

فقد جمع الشاعر بين (أَجْبَال)، و(أَجْبُل)، قال ابن جني: «وأَجْبَال أقوىٰ من أَجْبُل، وهما – كما ترىٰ – في بيت واحد»[١٣٥].

سابعا: قد يكون الجمع بين الجائزين بقصد الجمع بين الشيء وضده في البيت الواحد للدلالة علىٰ تمكن الشاعر من لغته وسعة اطلاعه كما هو في بيت:

الطَّـاعِنُ الطَّعْنَـةَ يَـوْمَ الـوَغَىٰ ❋ يَنْهَـلُ مِنْهَـا الأَسَـلُ النَّاهِـلُ

فقد استعمل الناهل بمعنىٰ العطش، وبمعنىٰ الريان أيضا. ونحو كقول الشاعر:

جـزىٰ الله بالإحسـان مـا فعـلا بكـم ❋ وأبلاهمـا خيـر الـبلاء الّـذي يبلـو

فقد استعمل البلاء في الشر والخير معا.

ثامنًا: أن الجمع بين الجائزين قد يرد أيضا في غير الشعر نحو: جنبني وأجنبني، وهو مما يجوز في القرآن ولكن لم يقرأ به، قال الفراء: «فلو قرأ قارئ: «وأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ»[١٣٦] لأصاب ولكن لم أسمعه من قارئ»[١٣٧]. وفي حديث الرسول ﷺ: (المالُ خَضِرَةٌ حُلوةٌ، ونِعْمَ العونُ هو لصاحبِه)[١٣٨]، فجمع بين تأنيث المال في (خضرة حلوة)

وبين تذكيره في (هو)، وإن كان تأنيث المال قليلا، كقول الشاعر:

المـالُ تُـزْرِي بـأَقوامٍ ذوِي حَسَـبٍ * وقـد تُسَـوِّد غيـر السـيِّد المـالُ[١٣٩]

ومن تأنيث المال قليلا قول الآخر:

والمـــالُ لا تصـــلحها فـــاعلمن * إلا بإفســـادك دنيـــا وديـــنْ[١٤٠]

* * *

الهوامش والتعليقات

(١) من أمثلة ما كتب في الجواز: الجائز في كتاب سيبويه مدخل لدراسة المصطلح النحوي ومعانيه، لعلي العشي بمجلة المورد العدد (١) سنة ٢٠٠٠م بمجلة كلية الآداب بالقيروان تونس، الجواز النحوي في العلامة الإعرابية، والجواز النحوي ودلالة الإعراب علىٰ المعنىٰ، الجواز في الفكر النحوي، الجواز وعدمه في أحكام النحويين، والجواز وعدمه، وجوه الجواز النحوي وعلاقتها بسياق الحال.

(٢) الخصائص (٣/ ٣٢٠)، وبحثي بعنوان الجمع بين لغتين في بيت من الشعر (ص٥، ٦) بمجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية.

(٣) الكتاب (١/ ٣٢)، وذكر الآلوسي في كتابه الضرائر (ص١٨) أنه لابد للضرورة من وجه تخرج عليه.

(٤) اللسان (جوز).

(٥) معجم المصطلحات النحوية والصرفية (ص٥٩، ٦٠).

(٦) التمثيل هنا علىٰ سبيل المثال لا الحصر.

(٧) نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة (ص٨١، ٨٢).

(٨) الاقتراح (ص٤٢١).

(٩) الخصائص (١/ ١١٦، ٣٧١)، (٢/ ١٢)، باب في الفصيح يجتمع في كلامه لغتان فصاعدا، وباب في اختلاف اللغات وكلها حجة (١/ ١١٦)، وباب في جواز القياس علىٰ ما يقل ورفضه فيمت هو أكثر منه.

(١٠) تكرر بكتاب سيبويه: (سمعناه ممن يوثق بعربيته) وأشباهه، ينظر الكتاب (١/ ٧١، ١٥٥، ٣١٣)، (٢/ ١١٠، ١١١، ٣١٩)، (٣/ ٩٨، ٣١٥)، (٤/ ١٢١، ١٩٨، ٤٦٥). وانظر أيضا نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة (ص١٠١) قال المؤلف: «أنهم يؤثرون السماع علىٰ القياس فلا يصيرون إليه إلا إذا أعوزتهم الحاجة، وحملهم علىٰ هذا سهولة اتصالهم

بجمهرة العرب، ولكثرتهم حولهم قد تعصبوا في رواياتهم فلا يحملونها إلا عن موثوق بفطرته».

(١١) المندوحة: المتسع أو السعة، من ندح، يقال: ليس لي عن هذا الأمر مندوحةٌ، أي سعة. الصحاح والأساس (ندح).

(١٢) الخزانة (١/ ٣١، ٣٢، ٣٣، ٥٣)، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر (ص٦)، ما يحتمل من الشعر من الضرورة (ص٣٤)، وضرائر الشعر لابن عصفور (ص١٣)، والاقتراح (ص٩٠)، والقول المبين في الضرورة الشعرية عند النحويين (ص١١).

(١٣) تكرر بكتاب سيبويه: (سمعناه ممن يوثق بعربيته) وأشباهه، ينظر الكتاب (١/ ٧١، ١٥٥، ٣١٣)، (٢/ ١١٠، ١١١، ٣١٩)، (٣/ ٩٨، ٣١٥)، (٤/ ١٢١، ١٩٨، ٤٦٥). وانظر أيضا نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة (ص١٠١) قال المؤلف: «أنهم يؤثرون السماع علىٰ القياس فلا يصيرون إليه إلا إذا أعوزتهم الحاجة، وحملهم علىٰ هذا سهولة اتصالهم بجمهرة العرب، ولكثرتهم حولهم قد تعصبوا في رواياتهم فلا يحملونها إلا عن موثوق بفطرته».

(١٤) قال ابن جني: «وهذا التغيير باب مختص بالأعلام أعني الحكاية في الإعراب وسبب جواز ذلك فيه كثرة الاستعمال له وما يكثر استعماله مغير عما يقل استعماله». المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، (ص٦٠).

(١٥) الكتاب (٣/ ٣٦٤، ٤١٣، ٦٢٢)، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين (٢/ ٣٥٩)، المقاصد النحوية الشاهد الخامس والعشرون.

(١٦) الكتاب (٣/ ٣٦٤، ٤١٣، ٦٢٢)، والإنصاف (٢/ ٣٥٩).

(١٧) الإنصاف (٢/ ٣٥٩، ٣٦١).

(١٨) لا يعلم قائله، والرجز في المذكر والمؤنث للأنباري (٢/ ٢٧٦)، وعلل النحو للوراق (ص٣٨٩)، وأسرار العربية (ص٢١٠)، والإنصاف (٢/ ٣٥٩)، واللباب في علل البناء والإعراب (١/ ٣٩٩)، توضيح المقاصد والمسالك (١/ ٢١٩، ٣٢٧).

(١٩) المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب (ص٧٠).

(٢٠) للفرزدق في ديوانه (١/ ٣٤)، والخصائص (٢/ ٤٢٣)، (٣/ ٣١٧)، والإنصاف (٢/ ٣٦٥)، والمرتجل في شرح الجمل (ص٧٠)، وتوجيه اللمع (ص٢٧٣)، وشرح التسهيل (١/ ٦٧)، وشرح ابن الناظم (٢٣)، وشرح الألفية للشاطبي (٤/ ١٠٠)، وتمهيد القواعد (١/ ٣٢٦)، (٧/ ٣٢٠٨)، والمقاصد النحوية، الشاهد (٢٤)، والخزانة (١/ ١٣١)، (٣/ ٩٦)، (٤/ ٢٩٩)، ويروىٰ: (جد الحري)، و(جد الحرب).

(٢١) المغني (ص٢٢٤).

(٢٢) وتسمىٰ أيضا ياء النَّفْس، وقد تحذف ياء المتكلم وتبقىٰ نون الوقاية مكسورة للدلالة عليها كقراءة قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر:٥٤]، بكسر النون خفيفة في (تُبَشِّرُونِ)، ويجوز أن يكون الأصل: فبم تبشرونني؟ حذفت نون الوقاية الثانية تخفيفا لاجتماع المثلين، فاتصلت الياء بنون الرفع فكسرت النون لمناسبة الياء، ثم حذفت الياء استغناء بالكسرة، وضعفت هذه القراءة بأن هذا الوجه لا يكون إلا في الشعر اضطرارا، ونسبت هذه القراءة إلىٰ لغة غطفان. السبعة (٣٦٨)، معاني القرآن للأخفش (١/ ٢٣٥)، معاني القرآن للفراء (٢/ ٩٠)، الكشاف (٢/ ١٩١)، والبحر المحيط (٥/ ٤٥٨)، الكشف عن وجوه القراءات (٢/ ٣٠)، والأمالي الشجرية (٢/ ٢١٧)، والنشر (٢/ ٣٠٢)، الإتحاف (٢٧٥).

(٢٣) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (١/ ١٠٠)، وتمهيد القواعد (١/ ٤٨٥)، ومعاني النحو (١/ ٦٨).

(٢٤) البيت لزيد الخير الطائي في ديوانه (ص١٣٧)، وكان اسمه: (زيد الخيل) لأنه كان فارسا فبدله الرسول ﷺ بـ(زيد الخير) تيمنا، والبيت في الكتاب (٢/ ٣٧٠)، والمقتضب (١/ ٢٥٠)، وشرح التسهيل (١/ ١٣٦)، والتذييل والتكميل (٢/ ١٨٦)، وشرح ابن عقيل (١/ ١١١)، والبيت يروىٰ: (وأَفْقِدُ بعضَ مالي)، والمُنْية: اسم للشيء الذي تتمناه وكان رجل من بني أسد اسمه مزيد يتمنىٰ لقاء زيد الخير لينال منه فلما تلاقيا طعنه زيد الخير

طعنة فولىٰ هاربا، وشاهده حذف نون الوقاية في قوله (ليتي) قليلا، وقد اتصلت به ياء المتكلم.

(٢٥) البيت من بحر الوافر لورقة بن نوفل ابن عم السيدة خديجة ﵂ قاله حينما أخبرته بما حدث لرسول الله ﷺ، وشاهدَه أثناء سفره في تجارة لخديجة، والبيت في نتائج الفكر (ص١٥١)، والتذييل والتكميل (٢/ ١٨٦)، وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد لابن هشام (ص١٠٠)، والمقاصد النحوية الشاهد الخامس والسبعون، ولجت أي دخلت في الإسلام، و(كان): تامة تكتفي بالمرفوع ويعرب فاعلا وهو اسم الإشارة (ذا)، وإذا: ظرف متضمن معنىٰ الشرط خافض لجوابه، و(ما) زائدة، والشاهد في قوله: (ليتي) حيث حذفت منها نون الوقاية للضرورة مع اتصالها بياء المتكلم، والأكثر اقترانه بنون الوقاية.

(٢٦) البيت ضمن ثلاثة أبيات منسوبة لحارثة بن العبيد البكري وهي:

ألا يـا ليتنـي أنْضَـيْتُ عمـري * وهـل يُجْـدي علـيَّ اليـومَ لَيْتـي
حنَتْنـي حانيـاتُ الـدهْرِ حتـىٰ * بقيـتُ رَذِيّـةً في قَعْـرِ بيتـي
تـأَذَّىٰ بـي الأقـاربُ إذ رأوْني * بَقِيـتُ وأيـن منـي اليـومَ مـوتي

والبيت في كتاب (المعمرون والوصايا) لأبي حاتم السجستاني (ص٧٥)، ومنحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل (١/ ١١٢)، والشاهد (ياليتني)، وقوله (ليتي) حيث أثبت في الأولىٰ نون الوقاية مع الحرف (ليت) ولم يذكرها في الثانية، فدل ذلك علىٰ جواز الأمرين وإن كان دخول النون أكثر وأولىٰ من تركها.

(٢٧) شرح التسهيل (١/ ١٣٦).

(٢٨) الكتاب (٢/ ٣٧٠).

(٢٩) الألفية (ص٧٥).

(٣٠) قد تستعمل حرفا واسما، فـ(قد) الحرفية تختص بالدخول علىٰ الأفعال فإن دخلت علىٰ ماض فهي للتحقيق أي ثبوت وقوع الفعل نحو قوله تعالىٰ: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون: ١]، وإن دخلت علىٰ فعل مضارع فهي حرف تقليل غالبا نحو: قد ينجح

الكسلان، و(قد) الحرفية لا تتصل بها ياء المتكلم لأنها تختص بالدخول علىٰ الأفعال.

أما (قد) الاسمية فلها معنيان: أحدهما: أن تكون اسما مبنيا علىٰ السكون بمعنىٰ حسب، وهذه تلحقها نون الوقاية بكثرة وتسبق بياء المتكلم، وياء المتكلم مضاف إليه فنقول: (قَدْنِي)، ويجوز حذفها بقلة فنقول: قَدِي) وهذا النوع هو المقصود في هذا الباب. والمعنىٰ الثاني لـ(قد) أن تكون اسم فعل مضارع بمعنىٰ أكتفي وتكون الياء المتصلة بها في محل نصب مفعول به وتلزمها نون الوقاية فنقول: قَدْنِي بمعنىٰ أكتفي وقال البعض هي اسم فعل ماض بمعنىٰ كفاني وجعله البعض اسم فعل أمر بمعنىٰ ليكفني ولكنه ضعيف.

* **أما (قط)** فلها ثلاثة استعمالات الأول: تكون اسم مبني علىٰ السكون بمعنىٰ حسب ويكثر معها نون الوقاية ويقل حذفها وتكون ياء المتكلم مضاف إليه فنقول: قَطْنِي علىٰ وجه الكثرة. والثاني: تكون اسم فعل مضارع بمعنىٰ يكفي وتلزمها نون الوقاية قبل ياء المتكلم وتكون ياء المتكلم مفعول به لاسم الفعل فنقول: قَطْنِي بمعنىٰ يكفيني. والثالث: تكون ظرف زمان يختص بالجملة الاسمية لاستغراق الماضي وتختص بالنفي غالبا لا تتصل بها ياء المتكلم، فلا تلزمها نون الوقاية نحو ما فعلته قط. شرح التسهيل (١/ ٧١)، والتذييل والتكميل (١/ ٢٨٦)، (٢/ ١٨٣، ١٨٧)، الجنىٰ الداني (ص٢٥٣)، ورصف المباني (ص٣٦٢)، وتمهيد القواعد (١/ ٣٣٥، ٤٩١).

(٣١) رجز ينسب لحميد بن ثور الأرقط، وليس في ديوانه، قاله لعبد الملك بن مروان، والرجز في الكتاب (٢/ ٣٧١)، ونوادر أبي زيد (ص٢٠٥)، وشرح التسهيل (١/ ٧١)، التذييل والتكميل (١/ ٢٦٨)، (٢/ ١٨٣، ١٨٧)، ولسان العرب (خبب) و(لحد)، وشرح ابن عقيل (١/ ٦٤)، والجنىٰ الداني (ص٢٥٣)، وتخليص الشواهد (ص١٠٨)، ورصف المباني (ص٣٦٢)، وتمهيد القواعد (١/ ٣٣٥، ٤٩١)، (٩/ ٤٤٦٥، ٤٤٦٨)، والخزانة (٥/ ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢)، (٦/ ٢٤٦)، (٧/ ٤٣١)؛ وشرح شواهد المغني (١/ ٤٨٧)، والمقاصد النحوية (١/ ٣٥٧). وقدني: اسم بمعنىٰ حسب، أو اسم فعل مضارع بمعنىٰ يكفيني، والخُبَيبَين: ويقصد بهما عبد الله بن الزبير ويكنىٰ بأبي خبيب

وأخيه مصعب بن الزبير علىٰ سبيل التغليب والمعنىٰ: يكفي نصر هذين الرجلين فليس إمامنا متصفا بالبخل والجور بل هو كريم سخي، والشاهد قوله (قَدِنِي وقَدِي) حيث أثبت نون الوقاية في الأولىٰ علىٰ وجه الجواز بكثرة، وحذفها من الثانية علىٰ وجه الجواز بقلة وهذا رأي ابن مالك، أما سيبويه فيرىٰ لزوم نون الوقاية مع قد وقط لأنهما اسمان بمعنىٰ حسب وحذفها للضرورة الشعرية كما في البيت السابق.

(٣٢) الكتاب (٢/ ٣٧١، ٣٧١، ٣٧٢)، وانظر أيضا الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر من الضرورة للآلوسي (ص٦١).

(٣٣) البخاري (٦/ ١٣٨)، (٨/ ١٣٤)، (٩/ ١١٦، ١٣٤)، ومسلم باب (النار يدخلها الجبارون) (٤/ ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨)، ويروىٰ (قَطِي قَطِي) بفتح القاف وكسر الطاء وإثبات ياء المتكلم،كما يروىٰ: قَطْنِي قَطْنِي بفتح القاف وسكون الطاء وإثبات نون الوقاية وقبلها ياء المتكلم، كما يروىٰ: (قَطِ قَطِ) بفتح القاف وكسر الطاء مع تنوينها، و(قَطُّ قَطُّ) بفتح القاف وتشديد الطاء مع ضمها.

(٣٤) لمراجعة المسألة ينظر شرح التسهيل (١/ ١٧٤)، شرح المفصل (١/ ١٠٧)، والتذييل والتكميل (٢/ ٣١٧)، والارتشاف (٢/ ٩٦٥)، وشرح قطر الندىٰ (٨٩)، وشرح ابن عقيل (١/ ١٢٠)، وتعليق الفرائد (٢/ ١٤٨)، تمهيد القواعد (٢/ ٦٠٢)، والهمع (١/ ٢٨٣)، وشرح شواهد شروح الألفية (١/ ٣٥٤)، والتصريح بمضمون التوضيح (١/ ١٣٣)، إرشاد السالك إلىٰ حل ألفية ابن مالك (١/ ١٣٢)، والنحو الوافي (١/ ٣١٧

(٣٥) شرح المفصل لابن يعيش (١/ ١٠٧)، وشرح التسهيل (١/ ١٧٣)، والتذييل والتكميل (٢/ ٣١٧)، وتمهيد القواعد (٢/ ٦٠١).

(٣٦) البيت لجنوب الهذلية أخت عمرو ذي الكلب بن العجلان، والبيت في شعرها بالموسوعة الشعرية، وشرح التسهيل (١/ ١٧٤)، والتذييل والتكميل (٢/ ٣١٧)، والارتشاف (٢/ ٩٦٥)، وشرح ابن عقيل (١/ ١٢٠)، وتعليق الفرائد (٢/ ١٤٨)، تمهيد القواعد (٢/ ٦٠٢)، والهمع (١/ ٢٨٣).

(٣٧) لأوس بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي ﷺ، و(مُزَيْقِيَا) بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء المثناة التحتية وكسر القاف وتخفيف الياء الأخيرة: لقب عمرو بن مالك، أحد ملوك اليمن القدامىٰ، لقب بذلك؛ لأنه كان يلبس كل يوم حلتين، فإذا أمسىٰ مزقهما كراهية أن يلبسهما ثانية وأن يلبسهما غيره، و(منذر ماء السماء) هو منذر بن امرئ القيس بن النعمان مالك الحيرة، أحد أجداد أوس لأمه، ولقب بماء السماء؛ لحسنه، أو هو لقب لأمه ماوية بنت عوف بن جشم بن الخزرج. وأراد الشاعر بذلك أنه كريم الطرفين نسيب الجهتين، ويروىٰ: (عامر) بدل (منذر)، الارتشاف (٢/ ٩٦٥)، وتعليق الفرائد (٢/ ١٤٨)، وشرح شواهد شروح الألفية (١/ ٣٥٤)، والتصريح بمضمون التوضيح (١/ ١٣٣)، وإرشاد السالك إلىٰ حل ألفية ابن مالك (١/ ١٣٢).

(٣٨) إرشاد السالك إلىٰ حل ألفية ابن مالك (١/ ١٣٢).

(٣٩) الأصول في النحو (٢/ ٣٥٤).

(٤٠) نسب إلىٰ الربيس بن عباد بن عباس بن عوف، واختلف في رواية هذا الشاهد، فرواه صاحب الموشح:

(من النفر البيض الذين إذا اعتزوا * وهاب اللئام....)، ورواه القالي: (من النفر البيض الذين إذا انتموا * وهاب اللئام...)، ورواه الجاحظ: (من النفر البيض الذين إذا انتموا * وهاب الرجال حلقة الباب قعقعوا)، وكذلك روي: (من النفر الشم...) الكامل للمبرد (١/ ١٤٦، ١٤٧)، والمقتضب (٣/ ١٣٠)، والأصول في النحو (٢/ ٣٥٥)، الحيوان للجاحظ (٣/ ٤٨٦)، والموشح للمرزباني (٢٤٥)، والخزانة (٢/ ٥٣٠). والنفر: اسم جمع لا مفرد له من لفظه، ويقع علىٰ الجماعة من الثلاثة إلىٰ العشرة، وحلقة بفتح اللام جمع: حالق، وحلقة القوم وهم الذين يجتمعون مستديرين، وقعقعوا بمعنىٰ: ضربوا الحلقة علىٰ الباب ليصوِّتَ.

(٤١) فرواه صاحب الموشح: (من النفر البيض الذين إذا اعتزوا... وهاب اللئام....).

ورواه القالي: (من النفر البيض الذين إذا انتموا... وهاب اللئام...).

ورواه الجاحظ: (من النفر البيض الذين إذا انتموا... وهاب الرجال حلقة الباب قعقعوا).
وروىٰ: (من النفر الشم...) انظر: الكامل (١٠٣)، والمقتضب (٣/ ١٣٠)، والأصول في النحو (٢/ ٣٥٤)، الحيوان للجاحظ (٣/ ٤٨٦)، والموشح للمرزباني (٢٤٥)، والخزانة (٢/ ٥٣٠).

(٤٢) الأصول في النحو (٢/ ٣٥٤، ٣٥٦).

(٤٣) شرح اللمحة البدرية لابن هشام (١/ ٢٧٠)، والتصريح بمضمون التوضيح (١/ ١٥٣).

(٤٤) شرح أبيات مغني اللبيب (٦/ ١٣٩)، منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل (١/ ١٤٣).

(٤٥) شرح اللمحة البدرية لابن هشام (١/ ٢٧٠)، والهمع (١/ ١/ ٨٢)، والتصريح بمضمون التوضيح (١/ ١٥٣).

(٤٦) البيت في أمالي القالي (٢/ ٢٥٨)، والحماسة البصرية (٢/ ١٠٢)، منسوبا لمُضَرَّس بن قُرْطٍ بنِ الحارث المُزَنِيّ، وشرح اللمحة البدرية لابن هشام (١/ ٢٧٢)، والتصريح بمضمون التوضيح (١/ ١٥٣)، ومنحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل (١/ ١٤٣).

(٤٧) التصريح بمضمون التوضيح (١/ ١٥٤).

(٤٨) لرجل من بني سليم، في بعض مصادر البيت، وفي اللسان (قصم) منسوبا لعمارة بن راشد، وذكره عبد العزيز الميمني في تحقيق ديوان حميد بن ثور (ص٢١) حاشية (٦٦)، (الأُولَىٰ) بالواو، والبيت في شرح التسهيل (١/ ١٩٣)، شرح الكافية الشافية (١/ ٢٧٢)، والتذييل والتكميل (٣/ ٤٠)، وشرح ابن عقيل (١/ ١٤٥)، وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد (ص١٣٨)، والمقاصد النحوية (١/ ١٤٩)، الشاهد رقم (١٢٠).

(٤٩) البيتان لأبي ذؤيب الهذلي، في شرح ابن عقيل (١/ ١٤٢)، وتمهيد القواعد (٢/ ٦٦٩)، والأشموني (١/ ١٢٩)، (يَسْتَلْئِمُونَ) من استلأم الرجل أي لبس اللأمة وهي الدرع، وهو يقصد الجنود يلبسون اللأمة وهي الدروع أو السلاح.

(٥٠) لضَابِئ بن الحارث البُرْجُمِيّ، والرحل: المنزل، وقيَّار: بعيره أوفرسه أو رفيقه. والبيت في الكتاب (١/ ١٧٥)، ونوادر أبي زيد (ص١٨٣)، والمذكر والمؤنث (١/ ٣٦٩)،

(٢/ ٢٧٨)، وشرح الكتاب للسيرافي (١/ ٣٦٥)، والتذييل والتكميل (٥/ ٢١٣)، وشرح الألفية للشاطبي (٣/ ١٧٣). وشاهده الاكتفاء بالإخبار عن الأول إذ كان المعطوف كالمعطوف عليه، والتقدير: إني لغريبٌ بها وقيار أيضا غريب.

(٥١) لقيس بن الخطيم في ديوانه (ص٢٣٩)، والكتاب (١/ ٧٥)، والمقتضب (٣/ ١١٢)، والأمالي الشجرية (٢/ ٢٠، ٤٥)، (٣/ ١٣)، والمغني (ص٨١٠)، والأشموني (٣/ ١٥٢)، وشرح ابن عقيل (١/ ٢٤٥)، والشاهد قوله (نحن بما عندنا) حيث حذف الخبر اختصارا لدلالة خبر المبتدأ الثاني عليه والتقدير: نحن بما عندنا راضون.

(٥٢) نسبه سيبويه في الكتاب (١/ ٧٦) للفرزدق وليس في ديوانه، وشرح أبيات الكتاب للسيرافي (١/ ١٥٦)، وشرح التسهيل (٢/ ٥٠)، والتذييل والتكميل (٤/ ٢٠٦)، (٧/ ٩٢)، والرد علىٰ النحاة (ص٩١)، وتمهيد القواعد (٣/ ١١٥١، ١٣٩٠).

(٥٣) لحسان بن ثابت ﷺ في ديوانه (ص٣٤٢)، يُعاضَ بالضاد، ويروىٰ: يُعاصَ بالصاد، والشرخ: أول الشباب، وعُضتُه: أعطيته، والبيت في الأمالي الشجرية (٢/ ٤٤)، وشرح التسهيل (١/ ١٠)، والتذييل والتكميل (٢/ ٨٧)، (٥/ ٥٥، ٢١٣)، وتعليق الفرائد (١/ ٢٩٦)، وتمهيد القواعد (١/ ٤١٨)، (٧/ ٣٥١٣).

(٥٤) لعمرو بن أحمر الباهلي في ديوانه (ص١٨٧)، والكتاب (١/ ٧٥)، والمذكر والمؤنث أبي بكر الأنباري (٢/ ٢٧٩)، وشرح أبيات الكتاب للسيرافي (١/ ١٦٩)، وشرح الكتاب للسيرافي (١/ ٣٦٥)، والتذييل والتكميل (٤/ ٢٠٦)، والهمع (١/ ٤٢٦)، وفيه: (ومن أجل الطّويّ)، وتمهيد القواعد (٣/ ١١٥١).

(٥٥) المذكر والمؤنث (٢/ ٢٨٠).

(٥٦) المذكر والمؤنث (٢/ ٢٧٩، ٢٨٠).

(٥٧) شرح الكتاب للسيرافي (١/ ٣٦٦).

(٥٨) الكتاب (١/ ٧٦).

(٥٩) التذييل والتكميل (٤/ ٢٠٥).

(٦٠) التذييل والتكميل (٤/ ٢٠٦).

(٦١) التذييل والتكميل (٢/ ٨٧).

(٦٢) كتاب الشعر لأبي علي الفارسي (١/ ٣١٦)، وكنز الكتاب ومنتخب الأدب (٢/ ٥٤٠).

(٦٣) التذييل والتكميل (٤/ ٢٠٦).

(٦٤) المذكر والمؤنث (٢/ ٢٨٠)، بدون نسبة.

(٦٥) في ملحقات ديوان رؤبة بن العجاج (ص١٧١)، وفيه (بيع) بدل (بوع)، وأسرار العربية (٩٢)، وشرح الكافية الشافية (٢/ ٦٠٥)، وشرح ابن النّاظم (ص٢٣٣)، واللمحة في شرح الملحة (١/ ٣١٨)، وتخليص الشّواهد (٤٩٥)، وابن عقيل (١/ ٤٥٧)، والمقاصد النحوية (٢/ ٥٢٤)، والهمع (٦/ ٣٧)، والأشمونيّ (٢/ ٦٣)، وعدة السالك إلىٰ أوضح المسالك (٢/ ١٣١).

(٦٦) أمالي ابن الشجري (٢/ ٥٣٨).

(٦٧) لأبي زبيد الطائي في ديوانه (ص٢٤)، والعين باب الهاء مع اللام (٣/ ٣٥٢)، والكتاب (٣/ ٢٦١)، والمقتضب (١/ ٢٣٥)، (٤/ ٣٢)، والأصول (٣/ ٣٢٧)، وسر صناعة الإعراب (٢/ ٤٠٩)، والأمالي الشجرية (٢/ ٥٣٨)، وتمهيد القواعد (٨/ ٣٨٣٧).

(٦٨) العين، المقدمة (١/ ٥٠).

(٦٩) العين، (٣/ ٣٥٢).

(٧٠) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه (ص٧).

(٧١) جعل الألوسي في كتابه (الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر) (ص١٨) مبحثا سماه (لابد للضرورة من وجه تخرج عليه).

(٧٢) الكتاب (١/ ٣٢).

(٧٣) صحيح مسلم باب ما يقال في الركوع (١/ ٣٥٠)، وسنن أبي داود باب ما يقال من الدعاء في الركوع والسجود (١/ ٢٣١).

(٧٤) لا يعلم قائله، والبيت في التذييل والتكميل (٣/ ٣٠٦)، وتوضيح المقاصد والمسالك

بشرح ألفية ابن مالك (١/ ٤٨٩)، شرح ألفية ابن مالك للشاطبي (٢/ ١١٧)، وتمهيد القواعد (٢/ ٨٧٨، ٩٠٥)، وشرح الأشموني (١/ ٢٠٩)، والهمع (١/ ٣٩٩).

(٧٥) أي الحال الممتنع كونها خبرا.

(٧٦) الكتاب (١/ ٤٠٢).

(٧٧) شرح الكتاب للسيرافي (٢/ ٢٩١).

(٧٨) يقصد بيت المسألة:

خيرُ اقترابي من المولىٰ حَلِيفَ ❋ وشَرُّ بُعْدِيَ عنْهُ وهو غَضبانُ

(٧٩) سبق تخريجه.

(٨٠) المقاصد النحوية (١/ ٥٦٥).

(٨١) سر صناعة الإعراب (١/ ١١٨).

(٨٢) شرح الكافية الشافية (٢/ ٩٥٣).

(٨٣) ينسب لعبد المطلب بن هاشم، والبيت في شرح التسهيل (٣/ ٢٤٤)، اتفاق المباني وافتراق المعاني (ص١٩١)، وتمهيد القواعد (٧/ ٣٢٠٦)، والهمع (٢/ ٥١٦).

(٨٤) الارتشاف (٤/ ١٨١٨).

(٨٥) تمهيد القواعد (٧/ ٣٢٠٦).

(٨٦) وقد أضيف (آل) إلىٰ غير عاقل في قول الفرزدق:

نجوت ولم يمنن عليك طلاقه ❋ سوىٰ زبد التقريب من آل أعوجا

فأضافه لـ(أعوج) وهو اسم فرس غير عاقل، وقول عمر بن أبي ربيعة:

أَمِن آلِ نُعْمٍ أَنتَ غادٍ فَمُبكِرُ ❋ غَداةَ غَدٍ أَم رائِحٌ فَمُهَجِّرُ

فأضاف (آل لـ(نعُم) وهو علم علىٰ امرأة عاقل. شرح الكافية الشافية (٢/ ٩٥٥)، وشرح درة الغواص للشهاب الخفاجي (ص٤٤)، والمقاصد الشافية شرح الألفية للشاطبي (١/ ١٤)، وتمهيد القواعد (١٠/ ٥٠٣٠).

(٨٧) شرح درة الغواص للشهاب الخفاجي (ص٤٣).

(٨٨) فيبنىٰ علىٰ الضم إن كانت الضمة علامة رفعه، ولا ينون، وحجتهم في بناء المنادىٰ المفرد العلم أنه بمنزلة مرفوع ما لا ينصرف فلحقه، وقيل المنادىٰ العلم مبني علىٰ الضم لمضارعته للأصوات، وقيل لقلة تمكنه ولوقوعه موقع الضمير. ينظر الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر (ص٢٨٦، ٢٧٨)، وما يجوز للشاعر من الضرورة للقزاز القيرواني (ص١٥٦).

(٨٩) الجمل في النحو للخليل (ص٨١)، بدون نسبة.

(٩٠) للأحوص الأنصاري في ديوانه (ص٢٣٧)، والكتاب (٢/ ٢٠٢)، والمقتضب (٤/ ٢١٤)، (٢٢٤)، والمسائل البصريات (١/ ٥٨٩)، والمسائل البصريات (١/ ٢٥٣).

(٩١) الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للآلوسي (ص٢٨٦).

(٩٢) لعبد الله بن رواحة في ديوانه (ص١٣٢)، وقيل لكعب بن مالك الأنصاري، وقيل لحسان في رثاء حمزة ﷺ، وبعده:

عَلىٰ أَسَدِ الإِلَهِ غَداةَ قالوا ❊ أَحَمزَةُ ذَلِكَ الرَجُلُ القَتيلُ؟

ولم أعثر عليه في ديوان حسان، ولكنه مثبت في شعره بالموسوعة الشعرية ضمن خمسة أبيات، والبيت في المخصص (٥/ ١٦)، والمزهر ١/ ٢٠٨)، وتمهيد القواعد (٥/ ٢٥٨٥).

(٩٣) العَوْلُ والعَوْلَةُ: رفع الصوت بالبكاء، الصحاح (عول). وأَعْوَلَتِ المرأة إعوالاً، وهو شدّة صياحِها عند البكاء، العين (عول).

(٩٤) الصحاح (بكىٰ).

(٩٥) العين (بكىٰ).

(٩٦) المخصص (٤/ ٩٠).

(٩٧) لا يعرف قائله، والبيت في المقتضب (٢/ ٢٠٠)، والكامل (١/ ٥٤)، والخصائص (٣/ ٣١٩)، (٥/ ١٩٧٦، ١٩٧٨)،وتمهيد القواعد (٤/ ٤٧٦٣)، والبيت به أكثر من شاهد، فالشاعر حرك نون (عن)، ووصل همزة القطع في (أجبلها)، وأضاف الجمع (أودية) إلىٰ المفرد (باسم) والقياس: (بأسماء أودية).

(٩٨) الخصائص (٣/ ٣١٩).

(٩٩) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (١٠/ ٦٨٠٦).

(١٠٠) في اللسان نقا: «وأَنقاه وتَنَقَّاه وانْتَقاه: اختاره».

(١٠١) شرح أدب الكاتب للجواليقي (ص٢٤٦)، والمحكم والمحيط الأعظم (نقىٰ)، ولسان العرب والتاج (نوق).

(١٠٢) المحكم والمحيط الأعظم (نوق) (٦/ ٥٧١)، واللسان (نوق).

(١٠٣) هذه المسألة هي ظاهرة صوتية.

(١٠٤) الانتصاف من الإنصاف للشيخ محمد محي الدين عبد الحميد بتصرف يسير (٢/ ٤٢٠).

(١٠٥) الخصائص (٢/ ٣١٧، ٣١٨)، والإنصاف (٢/ ٤١٩، ٤٢٠)، والحيوان (٦/ ٤٠) منسوبا إلىٰ خالد بن الطيفان، وأمالي المرتضىٰ (٢/ ٢٥٩، ٣٧٥) ونسب إلىٰ الزبرقان بن بدر، والبيت به شاهد نحوي آخر في قوله: «وعينيه» فإنه لا يصح للعطف علىٰ«أنفه» لعدم صحة تسلط العامل (يجدع) علىٰ المعمول (وعينيه) إذ العين لا تجدع وإنما تفقأ، فلابد من تقدير فعل عامل يناسب المعنىٰ وهو (ويفقأ عينيه) فيكون مفعولا به لفعل محذوف تقديره: ويفقأ عينيه، وتكون الجملة الفعلية هذه معطوفة علىٰ جملة الفعلية السابقة.

(١٠٦) الخصائص (٢/ ٣١٧، ٣١٨).

(١٠٧) أمالي المرتضىٰ (ص١٠٩).

(١٠٨) الإبانة في اللغة العربية (٢/ ٢٦٠)، وانظر أيضا نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر (ص١٨٩).

(١٠٩) ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت (ص٥٩).

(١١٠) لزهير بن أبي سلمىٰ في ديوانه (ص٥٠)، والصحاح (بلىٰ)، والخزانة (٨/ ٩٤)، والإبانة في اللغة العربية (٢/ ٢٦١).

(١١١) شرح ديوان زهير بن أبي سُلمىٰ صنعة ثعلب (ص١٠٩).

(١١٢) شرح ديوان زهير للأعلم الشنتمري (ص٢١).

(١١٣) العين (نهل).

(١١٤) تمامه:

الطَّــاعِنُ الطَّعْنَــةَ يَــوْمَ الــوَغَىٰ * يَنْهَــلُ مِنْهَــا الأَسَــلُ النَّاهِــلُ

والبيت للنابغة في زيادات الديوان، وغريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٥٣٩)، والاقتضاب في أدب الكتاب (٣/ ١٨٠)، والأساس والتاج (نهل)، والأسل: نبات له أغصان كثيرة بلا ورق لا يكاد ينبت إلا في موضع ماء أو قريب من الماء.

(١١٥) للأخطل في ديوانه، وجمهرة اللغة (١/ ٥٣٢)، (٢/ ١٠١٧)، وكتاب الألفاظ لابن السكيت باب (العطش) (١/ ٣٣٥)، والمخصص (العطش) (١/ ٤٥٤)، باب الحياض (٣/ ٣٣)، والخزانة (٦/ ٨).

(١١٦) تهذيب اللغة (نهل).

(١١٧) الصحاح (نهل).

(١١٨) اللسان (نهل).

(١١٩) غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٥٣٨).

(١٢٠) هذا الموضع جاء فيه لفظ واحد بمعنيين مختلفين، وهو مايسمىٰ في علم البلاغة بالجناس.

(١٢١) اللسان (ربو).

(١٢٢) الأساس (ربو).

(١٢٣) اللسان (ربو).

(١٢٤) السابق.

(١٢٥) العين (ربو)، وانظر أيضا مقاييس اللغة (٢/ ٤٨٣).

(١٢٦) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة (١/ ٤١٧)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٤/ ٢٣٩١). رَفَّه: رغد الخِصب ولين العيش، واليَفَاع: المرتفع وقيل المشرف من الأرض والجبل.

(١٢٧) دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح، (ص٣٠٢).

(١٢٨) خزانة الأدب (٣/ ١٣٦)، المعجم الوسيط باب الهاء (٢/ ١٠٠١)، وتكملة المعاجم (هوىٰ) (١١/ ٢٩).

(١٢٩) اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي (ص٣٠٥).

(١٣٠) الكتاب (١/ ٣٨٨)، والخصائص (٢/ ٢٥٩)، والمنصف (١/ ٧٢)، والإنصاف (٢/ ٦٩١)، والخزانة (٥/ ٣٣٦)، (١٠/ ٣٣٣)، والبيت به شاهد نحوي في قولة: (لولاي) حيث وقع ضمير الخفض المتصل (ياء المتكلم) بعد لولا واختلفوا في موضع الياء والكاف بعد لولا فقال سيبويه، موضعه جرّ، وحكاه عن الخليل ويونس، وقال الأخفش الكاف والياء في موضع رفع، والبيت به شاهد آخر وهو حذف اللام من جواب (لولا) والتقدير: (لطحت).

(١٣١) العين، والتهذيب باب الهاء والتاء (هتمل)، والصحاح (هتمل).

(١٣٢) جمهرة اللغة (هتمل).

(١٣٣) ديوان الكميت (٣٢٠)، ومقاييس اللغة (هنم)، وفقه اللغة وسر العربية (١٤٦)، والزاهر (١/ ٣٦٣)، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان (٧١).

(١٣٤) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف (ص٥٣٥).

(١٣٥) الخصائص (٣/ ٣١٩).

(١٣٦) إشارة إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

(١٣٧) معاني القرآن للفراء (٢/ ٧٨).

(١٣٨) خَضِرَة بِفَتْح الْخَاء وَكسر الضَّاد وزيادة التاء، وَالْخضر بِكَسْر الضَّاد من النَّبَات الرُّخص الغض.

(١٣٩) المذكر والمؤنث للأنباري (١/ ٤٥٧) منسوبا للأنصاري، وفي اللسان (مول) لحسان، ولم أعثر عليه في ديوانه.

(١٤٠) إيضاح شواهد الإيضاح (١/ ٥٤٨).

***

قائمة المصادر والمراجع

- الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العَوتيّ الصُّحاريّ، تحقيق: عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد حسن عواد، جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشرة، الدمياطي الشهير بالبناء، صححه وعلق عليه: علي محمد الضباع، نشره: عبد الحميد أحمد حنفي.
- اتفاق المباني وافتراق المعاني، سليمان بن بنين بن خلف بن عوض، تقيّ الدين، الدقيقي، تحقيق: يحيىٰ عبد الرؤوف جبر، الناشر: دار عمار بالأردن، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان محمد، طبعة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- إرشاد السالك إلىٰ حل ألفية ابن مالك، برهان الدين إبراهيم بن محمد، تحقيق: محمد بن عوض السهلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.
- أساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- أسرار العربية، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- إسفار الفصيح، للهروي، تحقيق: أحمد بن سعيد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢٠هـ.
- الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، طبعة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

- الاقتضاب في شرح أدب الكُتاب، للبطليوسي، تحقيق: مصطفىٰ السقا، حامد عبد المجيد، دار الكتب المصرية، ١٩٩٦م.
- الألفاظ، لابن السكيت، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م.
- ألفية ابن مالك، طبعة مكتبة التراث الإسلامي، بدون تاريخ.
- ألفية ابن مالك، تحقيق سليمان عبد العزيز العيوني، مكتبة دار المنهاج بالرياض، ١٤٢٨هـ.
- الأمالىٰ الشجرية، لابن الشجري، تحقيق محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- أمالي المرتضىٰ (غرر الفوائد ودرر القلائد)، للشريف المرتضىٰ علي بن الحسين الموسوي العلوي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية (عيسىٰ البابي الحلبي)، الطبعة الأولىٰ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف ومعه الانتصاف، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، طبعة بيروت، ١٤٠٧هـ.
- أوضح المسالك إلىٰ ألفية ابن مالك لابن هشام، ومعه عدة السالك إلىٰ تحقيق أوضح المسالك، لمحمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت، ٢٠٠٨م - ١٤٢٩هـ.
- البحر المحيط، لأبي حيان الغرناطي، مطابع النصر الحديثة بالرياض.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، الطبعة الأولىٰ، دار مكتبة الحياة.
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي، قدم له: مصطفىٰ عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، لابن هشام، تحقيق: عباس مصطفىٰ الصالحي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- التذييل والتكميل، لأبي حيان، تحقيق: حسن هنداوي، طبعة دار كنوز إشبيلية، الرياض.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: السيد الشرقاوي، مراجعة: الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- التصريح بمضمون التوضيح، الشيخ خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، وطبعة أخرىٰ لدار الفكر.
- تعليق الفرائد علىٰ تسهيل الفوائد، للدماميني، تحقيق: محمد عبد الرحمن المفدَّىٰ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- تكملة المعاجم العربية، المؤلف: رينهارت بيتر آن دُوزِي، نقله إلىٰ العربية وعلق عليه: جـ ١ - ٨: محمَّد سَليم النعَيمي جـ ٩، ١٠: جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، الطبعة الأولىٰ، من ١٩٧٩م - ٢٠٠٠م.
- تمهيد القواعد علىٰ تسهيل الفوائد لناظر الجيش، حققه: علي فاخر وآخرون، الطبعة الأولىٰ، دار السلام، ١٤٢٨هـ.
- توجيه اللمع، لابن الخباز، تحقيق: فايز زكي محمد دياب، طبعة دار السلام، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي بيروت، ٢٠٠١م.
- توضيح المقاصد والمسالك شرح الألفية، للمرادي، تحقيق: عبدالرحمن سليمان، الكليات الأزهرية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت، نشرها: أوغت هفنر، المكتبة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١٢م.
- الجائز في كتاب سيبويه علي العشي، مجلة المورد العدد ١، سنة ٢٠٠٠م، كلية الآداب بالقيروان تونس.
- الجمع بين لغتين في بيت من الشعر، للباحث، بحث مقبول للنشر بمجلة العلوم العربية والاجتماعية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
- الجمل في النحو، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

- جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد، تحقيق: علي محمد البجادي، مطبعة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جمهرة اللغة، لابن دُريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين بيروت، ١٩٨٧م.
- الجنىٰ الداني في حروف المعاني، للمرادي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- الحيوان، للجاحظ، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٢٤هـ.
- خزانة الأدب، ولب لباب، لسان العرب، للبغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون. مطبعة الخانجي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- الخصائص، لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح، دار العلم للملايين، الطبعة الأولىٰ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
- ديوان الأحوص الأنصاري، تحقيق: عادل سليمان جمال، مراجعة: شوقي ضيف، مطبعة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ديوان الأخطل، شرحه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ديوان حسان بن ثابت ﷺ، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي، المطبعة الرحمانية بمصر، ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م.
- ديوان رؤبة بن العجاج، جمع وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار ابن قتيبة بالكويت.
- ديوان زهير، تحقيق: حمدو طماس، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ديوان زيد الخيل الطائي، تحقيق: أحمد مختار البرزة، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ديوان عبد الله بن رواحة ودراسة شعره، تحقيق: وليد قصاب، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ - ١٩٨١م.

- ديوان عمرو بن أحمر الباهلي، تحقيق: حسين عطوان، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ديوان الفرزدق، تحقيق: عبد الله الصاوي، طبعة المكتبة التجارية بمصر.
- ديوان الفرزدق، تحقيق: علىٰ فاعور، طبعة بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ديوان الكميت، تحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ٢٠٠٠م.
- الرد عل النحاة، لابن مَضَاء، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، الطبعة الأولىٰ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني، للمالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم بدمشق، ١٤٣٢هـ - ٢٠٠٢م.
- الزاهر في معرفة معاني كلمات الناس، أبو بكر الأنباري، تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- سر صناعة الإعراب، لابن جني، تحقيق: حسن هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.
- سنن أبي داوود، تحقيق: عدد من الباحثين، طبعة دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، مصر، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦ م.
- شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد بالرياض.
- شرح أبيات سيبويه، للسيرافي، تحقيق: محمد علي الريح هاشم، مراجعه: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- شرح أدب الكاتب، للجواليقي، قدم له: مصطفىٰ صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك المسمىٰ منهج السالك إلىٰ ألفية ابن مالك، ومعه حاشية الصبان، ومعه شرح الشواهد للعيني، طبعة عيسىٰ الحلبي بمصر.
- شرح التسهيل، لابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، دار هجر، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- شرح درة الغواص في أوهام الخواص، أحمد بن محمد الشهاب الخفاجي المصري، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- شرح ديوان زهير بن أبي سُلْمىٰ للأعلم الشنتمري، المطبعة الحميدية المصرية، ١٣٢٣هـ.
- شرح ديوان زهير بن أبي سُلْمىٰ صنعة ثعلب، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م.
- شرح شواهد المغني، للسيوطي، تحقيق: أحمد ظافر كوجان، وعليه تعليقات الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، الناشر: لجنة التراث العربي، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
- شرح شواهد شروح الألفية (المقاصد النحوية)، للعيني علىٰ هامش الخزانة، تحقيق: علي فاخر وآخرين، طبعة دار السلام بالقاهرة، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- شرح ابن عقيل علىٰ ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل، لمحمد محي الدين، دار التراث، ١٤٠٠هـ.
- شرح قطر الندىٰ، لابن هشام، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، طبعة دار الفكر.
- شرح الكافية الشافية، لابن مالك، تحقيق: عبدالمنعم أحمد هريدي، طبعة جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م.
- شرح اللمحة البدرية في علم العربية لأبي حيان، تأليف ابن هشام الأنصاري، تحقيق: صلاح روَّاي، دار مرجان للطبعة بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.
- شرح المفصل، لابن يعيش، تحقيق: إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- شرح ابن الناظم علىٰ الألفية، بدر الدين، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميري، تحقيق: حسين عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر بيروت – دار الفكر، دمشق، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، تعليق: مصطفىٰ البغا، طبعة دار طوق النجاة، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ضرائر الشعر، لابن عصفور، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر، ١٩٨٠م.
- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر، للآلوسي، المكتبة العربية ببغداد، المطبعة السلفية بمصر، ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م.
- ضياء السالك إلىٰ أوضح المسالك، لابن هشام، تحقيق: محمد عبدالعزيز النجار، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، بمصر.
- ظاهرة الجمع بين لغتين في بيت من الشعر عرضا ودراسة (نحوية، صرفية دلالية) بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية، العدد الثالث، السنة الثانية، جمادىٰ الأولىٰ ١٤٤٠هـ، النسخة الإلكترونية.
- غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٩٧م.
- فقه اللغة وأسرار العربية، أبو منصور الثعالبي، شرحه وقدم له: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.
- الكامل في اللغة والأدب، للمبرد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر بالقاهرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- الكتاب، لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، طبعة الجيل، بيروت، ١٤١١هـ -١٩٩١م.
- كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، أبو علي الفارسيّ، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري، مكتبة الحلبي بالقاهرة، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- كنز الكتاب ومنتخب الآداب (السفر الأول من النسخة الكبرىٰ)، لأبي إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن الفهري المعروف بالبونسي، تحقيق: حياة قارة، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٤م.
- اللامع العزيزي شرح ديون المتنبي، لأبي العلاء المعري، تحقيق محمد سعيد الولوي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم الأنصاري، طبعة دار المعارف بمصر.
- لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم الأنصاري، دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.
- اللمحة في شرح الملحة، لمحمد بن الحسن الصايغ، تحقيق إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٤هـ.
- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، تحقيق: مروان العطية، شيخ الراشد، دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- مجمل اللغة، لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- المذكر والمؤنث، لأبي بكر الأنباري، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف المصرية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٢هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده علي بن إسماعيل، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠٠٠م.
- المخصص، لابن سيده علي بن إسماعيل اللغوي الأندلسي، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- المذكر المذكر، أبو بكر الأنباري، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: رمضان عبدالتواب، طبعة وزارة الأوقاف - المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية بالقاهرة - لجنة إحياء التراث، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- المرتجل في شرح الجمل، لابن الخشاب، تحقيق: علي حيدر، طبعة دمشق، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل، محمد أحمد جاد المولىٰ، وعلي محمد البجاوي، طبعة دار التراث بالقاهرة.
- المسائل البصريات، أبو علي الفارسي، تحقيق: محمد الشاطر أحمد، مطبعة المدني، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسي، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم بدمشق، دار الطباعة ببيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- معاني القرآن، للأخفش، تحقيق: هدىٰ محمود قراعة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولىٰ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- معاني القرآن للفراء، تحقيق: محمد علي النجار، طبعة عالم الكتب، ١٤٠٣هـ.
- معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بالأردن، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- معجم العين، للخليل بن أحمد االفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفىٰ، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار، دار الدعوة.
- مغنىٰ اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، وراجعه: سعيد الأفغاني، طبعة دار الفكر، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، للشاطبي، تحقيق: مجموعة من العلماء، طبعة جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ«شرح الشواهد الكبرىٰ»، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسىٰ العيني، تحقيق: علي محمد فاخر، أحمد محمد توفيق السوداني، عبد العزيز محمد فاخر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولىٰ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المقتضب، للمبرِّد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، نسخة مصورة عن طبعة المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية بالقاهرة.
- الممتع في صنعة الشعر، عبد الكريم النهشلي القيرواني، تحقيق: محمد زغلول سلام، طبعة منشأة المعارف بالإسكندرية.
- المنصف، لابن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفىٰ، وعبدالله أمين، طبعة الحلبىٰ بمصر، ١٣٧٣هـ.
- الموسوعة الشعرية، الإصدار الثالث، المجمع الثقافي بأبي ظبي، إشراف: الدكتور حاتم الضامن وآخرين، ١٩٩٧م - ٢٠٠٣م.
- الموشح في مآخذ العلماء علىٰ الشعراء، للمرزباني، تحقيق: محمد حسين، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- النحو الوافي، عباس حسن، طبعة دار المعارف بمصر.
- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، الشيخ محمد الطنطاوي، طبعة دارالمنار، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، راجعه: علي محمد الضباع، المكتبة التجارية بمصر.
- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للسيوطي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية بمصر.

***

List of Sources and References

- Al-Ibana in the Arabic Language, Salamah bin Muslim al-Awati al-Sahari, investigation by Abd al-Karim Khalifa, Nasrat Abd al-Rahman, Salah Jarrar, Muhammad Hassan Awad, Jasser Abu Safia, Ministry of National Heritage and Culture, Sultanate of Oman, 1420 AH - 1999 AD.
- Athaf al-Mankh's virtues in the Fourteen Recitations, al-Damiati famous for construction, corrected and commented on by Ali Muhammad al-Dabaa, published by Abd al-Hamid Ahmad Hanafi.
- The Building Agreement and the Separation of Meanings, Suleiman Bin Bin Bin Khalaf Bin Awad, Taqi Al-Din, Al-Duqiqi, Edited by: Yahya Abdul-Raouf Jabr, Publisher: Dar Ammar, Jordan, First Edition, 1405 AH 1985 AD.
- Sip beating from Lisan Al-Arab, by Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by Rajab Othman Muhammad, Al-Khanji edition in Cairo, first edition, 1418 AH - 1998 AD.
- Guidance to al-Salik to the solution of the Millennium Ibn Malik, Burhan al-Din Ibrahim bin Muhammad, the investigation of Muhammad bin Awad al-Sahli, Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Madinah, 1430 AH - 2009 AD.
- Asas al-Balaghah, by al-Zamakhshari, edited by Muhammad Basil Uyun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1419 AH - 1998 CE
- Asrar Al-Arabia, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari, Publisher: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam, Edition: First 1420 AH - 1999 AD.
- The Travel of Al-Fasih, by Al-Harawi, verified by Ahmed bin Saeed Qashash, Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Madinah, 1420 AH.
- Usul in grammar, by Ibn Al-Sarraj, verification by Abd Al-Hussein Al-Fattli, edition of Al-Risalah, Beirut, year 1405 AH.
- Conciseness in Explaining Literature of the Book, by Al-Badliyousi, edited by Mustafa Al-Sakka, Hamed Abdel-Majid, Egyptian Book House, 1996 AD.
- Words, by Ibn al-Skeet, edited by Fakhr al-Din Qabawa, Lebanon Library Publishers, 1998 AD.
- Millennium Ibn Malik, Edition of the Islamic Heritage Library, undated.
- Millennium Ibn Malik, edited by Suleiman Abdul Aziz Al-Ayouni, Dar Al-Minhaj Library in Riyadh, 1428 AH.
- Al-Amali tree by Ibn Al-Shajri, edited by Mahmoud Al-Tanahi, Al-Khanji Library, 2006 A.D.
- Amali Al-Murtada (Gharr Al-Benefit and Durar Al-Qalat), by Sharif Al-Murtada Ali bin Al-Hussein Al-Musawi Al-Alawi, Tahqiq Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, publisher: House of Revival of Arab Books (Issa Al-Babi Al-Halabi), first edition, 1373 AH - 1954 AD.
- Equity in matters of disagreement and with it redress, investigation by Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid, Beirut Edition, 1407 AH.

- He explained the tracts to the millennium Ibn Malik by Ibn Hisham, and with him iddat al-Salik to the clearest investigation of the tracts of Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, Modern Library Beirut, 2008 AD - 1429 AH.
- Al-Bahr Al-Bahr, by Abu Hayyan Al-Gharnati, Al-Nasr Modern Press in Riyadh.
- Taj Al-Arous, from Al-Qamos Jewels, Al-Zubeidi, First Edition, House of Library of Life.
- Culturing the tongue and impregnating the gins, Abu Hafs Omar bin Khalaf bin Makki Al-Skali, presented to him by Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1410 AH - 1990 AD.
- Reducing Evidence and Summarizing Benefits, by Ibn Hisham, Achievement by Abbas Mustafa Al-Salhi, Dar Al-Kitab Al-Arabi, First Edition, 1406 AH - 1986 AD.
- Appendix and supplement, by Abu Hayyan, edited by Hasan Hindawi, Edition of Konoz Seville House, Riyadh.
- Correcting Correction and Editing of Distortion, Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi, edited by Sayyid al-Sharqawi, reviewed by Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo, First Edition, 1407 AH - 1987 AD.
- Commenting on Al-Faraed on Facilitating Interest, by Al-Damamani, edited by Muhammad Abdul Rahman Al-Mafdi, 1403 AH - 1983.
- Arabic dictionaries supplement, author: Reinhart Peter Ann Dozy, transcribed into Arabic and commented on it: Part 1-8: Muhammad Salim al-Naimi, part 9, 10: Jamal al-Khayyat, publisher, Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, first edition, from 1979 - 2000 M.
- Preface to the rules on facilitating benefits for the army overseer, verified by Ali Fakher and others, first edition, Dar Al-Salam, 1428 AH.
- Tawjih Al-Lama ', by Ibn al-Khabaz, edited by Fayez Zaki Muhammad Diab, Dar Al-Salam Edition, 1428 AH - 2007 AD.
- Tahdheeb Al-Language, by Al-Azhari, Edited by Muhammad Awad Terrif, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 2001 AD.
- Clarification of Purposes and Paths, Explanation of the Millennium, by Al-Muradi, by Abdurrahman Suleiman, Al-Azhar Colleges, 1428 AH - 2007 AD.
- Three books on Oppositions to Al-Asma`i, Al-Sijistani and Ibn Al-Skeet, published by: Ugh Hefner, The Catholic Library, Beirut, 1912 AD.
- What is permissible in the book of Sebwayh Ali Al-Ashi, Al-Mawred Magazine, Issue 1, year 2000 AD, the College of Arts in Kairouan, Tunisia.
- Combining two languages in a verse of poetry, for the researcher, a research acceptable for publication in the Journal of Arab and Social Sciences at the Islamic University of Madinah 1440 AH - 2019 CE.
- The Camel in Grammar, by Khalil bin Ahmad Al-Farahidi, edited by Fakhr al-Din Qabawa, Fifth Edition, 1416 AH - 1995 CE.
- The Collections of Arab Poetry, by Abu Zaid, edited by Ali Muhammad Al-Bajadi, Nahdet Misr Press for printing, publishing and distribution.

- The Group of Languages, by Ibn Duraid, edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar Al-Alam Al-Mali'a, Beirut, 1987 AD.
- Al-Jana Al-Jana in the Literature of Al-Maani, by Al-Muradi, edited by Fakhr Al-Din Qabawa, and Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, First Edition, 1413 AH - 1992 AD.
- Animal, by Al-Jahez, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1424 AH
- Treasury of Literature and Pulp to Bab Lisan Al Arab, by Al-Baghdadi, edited by Abd Al-Salam Haroun, Al-Khanji Press, 1418 A.H. 1997 A.D.
- Al-Characteristics, by Ibn Jinni, verified by Muhammad Ali al-Najjar, The Egyptian Authority 1407 AH -1987 CE.
- Studies in Philology, Subhi Ibrahim Al-Saleh, House of Science for the Millions, First Edition 1379 AH - 1960 CE.
- Divan Al-Ahwas Al-Ansari, edited by Adel Suleiman Jamal, reviewed by Shawqi Deif, Al-Khanji Press in Cairo, Second Edition, 1990 - 1411 A.D.
- Diwan al-Akhtal, explained and presented to it by Mahdi Muhammad Nasir al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1414 AH - 1994 AD.
- The Court of Hassan bin Thabit, edited by Abd al-Rahman al-Barquqi, The Rahmani Press, Egypt, 1347 AH - 1929 CE.
- Divan of Ru'bah ibn al-Ajaj, compiled and arranged by William ibn al-Ward al-Prussi. Dar Ibn Qutaybah in Kuwait.
- Divan Zuhair, edited by Hamdo Tmas, Dar Al Maarifa Beirut, second edition, 1426 AH - 2005 AD.
- Divan of Abdullah bin Rawaha and the study of his poetry, edited by Walid Kassab, Dar Al Uloom for Printing and Publishing, 1421 AH - 1981 AD.
- The Diwan of Amr ibn Ahmar al-Bahli, edited by Hussein Atwan, edition of the Arabic Language Academy in Damascus.
- Divan Al Farazdaq, edited by Abdullah Al-Sawy, The Commercial Library Edition in Egypt.
- Divan Al Farazdaq, investigation by Ali Faour, Beirut Edition 1407 AH - 1987AD.
- Divan al-Kumait, edited by Muhammad Nabil Tarifi, Sader Beirut House, First Edition, 2000 AD.
- Refutation to the grammarians, by Ibn Mada, edited by: Dr. Muhammad Ibrahim Al-Banna, Dar Al-I'tisam, First Edition, 1399 AH - 1979 AD.
- Paving buildings in Explaining Horouf Al-Maani, by Al-Malaki, edited by Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus, 1432 AH - 2002 AD.
- Al-Zahir In Knowing the Meanings of People's Words, Abu Bakr Al-Anbari, edited by Hatem Al-Damen, Foundation for the Message, 1412 AH - 1992 AD.
- The Secret of the Parsing Industry, by Ibn Jinni, verified by Hassan Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1421 AH-2000 CE.
- Sunan Abi Dawood, Edited by a number of researchers, Dar Al-Falah Edition for Scientific Research and Heritage Investigation, Egypt, 1437H - 2016AD.

- An anomaly in the art of exchange, Sheikh Ahmed Al-Hamalawi, edited by Nasrallah Abd al-Rahman Nasrallah, Al-Rushd Library in Riyadh.
- Explanation of Sibawayh's verses, by Al-Sirafi, edited by Muhammad Ali Al-Rih Hashem, revised by: Taha Abd Al-Raouf Saad, Al-Azhar Colleges Library, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution in Cairo, 1394 AH - 1974 AD.
- Explanation of the writer's literature, by Jawaliqi, presented to him by Mustafa Sadiq al-Rafi'i, Dar al-Kitab al-Arabi Beirut.
- Explanation of Ashmouni on Millennium Ibn Malik, named Minhaj Al-Salek to Millennium Ibn Malik, and with him a footnote of Al-Sabban, and with him an explanation of Al-Shahid Al-Ayni, edition of Isa Al-Halabi in Egypt.
- Explanation of Al-Tasheel, by Ibn Malik, Editing by Abdul Rahman Al-Sayed, Muhammad Badawi Al-Mukhtoon, Dar Hajar, First Edition 1410 AH - 1990 AD.
- Explanation of the statement on the clarification, by Sheikh Khaled Al-Azhari, Dar Al-Fikr edition.
- Explanation of Dora Al-Ghawas in Illusions of Al-Khawas, Ahmed bin Muhammad Al-Shehab Al-Khafaji Al-Masry, edited by Abdul Hafeez Farghali Ali Qarni, Dar Al-Jeel Beirut, 1417 AH - 1996 AD.
- Explanation of the Divan of Zuhair Bin Abi Salma for Al-Shantamari Scholars, Al-Hamidiyyah Egyptian Press, 1323 AH.
- Explanation of the Diwan of Zuhair bin Abi Salma, the work of Thaleb, Dar Al-Kutub Al-Masrya Press, 1363 AH - 1944 CE.
- Explanation of the evidence of al-Mughni, by al-Suyuti, verified by Ahmad Zafer Kogan, and on it the comments of Sheikh Muhammad Mahmoud Ibn al-Talamid al-Turkazi al-Shanqeeti, publisher: Arab Heritage Committee, 1386 AH - 1966 AD.
- Explanation of Evidence for Explanations of the Millennium (Grammatical Objectives), Al-Ayni on the Margin of the Treasury, edited by Ali Fakher and others, Dar Al-Salam edition in Cairo, 1431 AH - 2010 AD.
- Explanation of Ibn Aqeel Ali Alfiyeh Ibn Malik, with the book The Grant of Galilee, by Muhammad Muhieddin Dar Al Turath 1400 AH.
- Explanation of Qatar Al-Nada, by Ibn Hisham, investigation by Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Fikr edition.
- Explanation of Al-Kafiya Al-Shafia, by Ibn Malik, edited by Abdul-Moneim Ahmad Haridi, Umm Al-Qura University Edition 1402 AH 1982 AD.
- Explanation of the book of Sibawayh, by Abu Saeed Al-Serafi, edited by Ahmed Hassan Mahdaly and Ali Syed Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2008 AD.
- Explanation of the Badriya in Arabic Science by Abu Hayyan, authored by Ibn Hisham Al-Ansari, Edited by Salah Rowe, Dar Marjan Publishing House in Cairo, Second Edition 1984 AD.
- Explanation of the Mufassal, by Ibn Yaish, edited by Emile Badi Yaqoub, First Edition, 1422 AH, 2001 AD.
- Explanation of Ibn al-Nazim on the Millennium, Badr al-Din, edited by Muhammad Basil Uyun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1420 AH - 2000 CE.

- Sun of Science and the Medication of Arab Speech from Al-Klum, Nashwan Al-Hamiri, investigation by Hussein Abdullah Al-Omari, Mutahhar bin Ali Al-Iryani, Youssef Muhammad Abdullah, House of Contemporary Thought Beirut - Dar Al Fikr, Damascus, 1420 AH - 1999 AD.
- Al-Sahhah Taj Al-Luguah and Sahih Al-Arabiya, by Al-Jawhari, edited by Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, Dar Al-Alam Al-Malayn, 1407 AH - 1987AD
- Sahih Al-Bukhari, Nahqiq Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Commentary by Mustafa Al-Bagha, Touq Al-Najat Edition, First Edition 1422 AH.
- Sahih Muslim, edited by Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
- Dhairir Poetry, by Ibn Asfour, edited by Mr. Ibrahim Muhammad, Al-Andalus House for Printing and Publishing, 1980 AD.
- Al-Dharir and What Justifies the Poet Without the Proseer, by Al-Alusi, The Arab Library in Baghdad, The Salafi Press in Egypt, 1341 AH - 1922 AD.
- Diaa Al-Salek to the Clearest Paths, by Ibn Hisham, edited by Muhammad Abdulaziz Al-Najjar 1401 AH-1981AD, Egypt.
- The phenomenon of combining two languages in a verse of poetry in presentation and study (grammatical, morphological, semantic) research published in the Journal of the Islamic University of Arabic Language and Social Sciences, Issue Three, Second Year, Jumada I 1440 AH, electronic version.
- Gharib al-Hadith, by Ibn Qutaybah al-Dinuri, edited by Abdullah al-Jubouri, Al-Ani Press, Baghdad, 1997 AD.
- Philology and the Secrets of Arabic, Abu Mansour Al-Thaalabi, explained and presented to him by Yassin Al-Ayoubi, The Modern Library, 1426 AH - 2006 AD.
- Al-Kamil fi linguistics and literature, for the file, verified by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr, Cairo, 1417 AH-1997AD.
- Al-Kitab, Lisabuyeh, Editing by Abd al-Salam Haroun, Al-Jeel Edition Beirut 1411 AH -1991AD.
- Book of Poetry or Explanation of Formed Verses Al-Arrab, Abu Ali Al-Farsi, edited by Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Al-Khanji Library, Cairo, First Edition, 1408 AH - 1988 AD.
- The Disclosure of the Truths of the Revelation and the Eyes of Gossip in the Faces of Interpretation, by Al-Zamakhshari, Al-Halabi Library, Cairo, 1367 AH, 1948 AD.
- Disclosure of the Aspects of the Seven Recitations, Their Causes and Arguments, Makki bin Abi Talib Al-Qaisi, Mohiuddin Ramadan's investigation, The Resala Foundation Beirut, Edition
- Disclosure of the Objects of the Seven Recitations, Their Causes and Arguments, Makki bin Abi Talib Al-Qaisi, Mohiuddin Ramadan's investigation, The Resala Foundation, Beirut, Second Edition, 1401 AH - 1981 AD.

- The Book Treasure and the Etiquette Collection (The First Book of the Grand Edition), by Abu Ishaq Ibrahim bin Abi Al-Hassan Al-Fihri, known as Al-Bounsi, edited by: The Life of a Continent, Publisher: The Cultural Foundation, Abu Dhabi, Publication Year: 2004 AD.
- Al-Lama Al-Azizi Sharh Dion Al-Mutanabi, by Abu Al-Ala Al-Maari, edited by Muhammad Saeed Al-Walawi, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1429 AH - 2008 AD.
- Al-Lubab fi al-Builder and Parsing, al-Akbari, edited by Abd al-Ilah al-Nabhan, Dar al-Fikr in Damascus, First Edition, 1416 AH 1995 CE.
- Lisan Al-Arab, by Ibn Manzoor Muhammad bin Makram Al-Ansari, Dar Al Maaref edition in Egypt.
- Lisan Al-Arab, by Ibn Manzoor Muhammad bin Makram Al-Ansari, Dar Sader Beirut, Third Edition, 1414 AH.
- The Glance at Explanation of Al-Malhah, by Muhammad bin Al-Hassan Al-Sayegh, edited by Ibrahim bin Salem Al-Saadi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Madinah, First Edition, 1424 AH.
- The Whole Language, by Ibn Faris, edited by Zuhair Abdul Mohsen Sultan, The Resala Foundation, Beirut, 1406 AH - 1986 AD.
- The Male and the Feminine, by Abu Bakr Al-Anbari, edited by Muhammad Abd Al-Khaliq Adimah, Egyptian Ministry of Endowments, 1401 AH - 1981 AD.
- The Brief Editor on the Interpretation of the Aziz Book, by Ibn Atiyah Al-Andalusi, edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, First Edition, 1422 AH.
- The Greatest Arbitrator and Ocean, by Ibn Sayyidah Ali bin Ismail, edited by Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2000 AD.
- Al-Mohassan, by Ibn Sayyidah Ali bin Ismail, the Andalusian linguist, edited by Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1417 AH - 1996 AD.
- The masculine masculine, Abu Bakr al-Anbari, edited by: Muhammad Abd al-Khaleq Adaymah, Revision by: Ramadan Abd al-Tawab, edition of the Ministry of Endowments - Supreme Council of Islamic Affairs in Cairo - Heritage Revival Committee, year of publication: 1401 AH - 1981 AD.
- Al-Murtajil fi Sharh Al-Jamal, by Ibn Al-Khashab, by Ali Haidar, Damascus Edition, 1392 AH - 1972 AD.
- Al-Mizhar in the Sciences of Language and its Types by Al-Suyuti, edited by Muhammad Abu Al-Fadl, Muhammad Ahmad Gad Al-Mawla, and Ali Muhammad Al-Bedjaoui, Dar Al-Turath Edition in Cairo.
- Issues of Optics, Abu Ali Al-Farsi, edited by Muhammad Al-Shater Ahmed, Al-Madani Press, First Edition, 1405 AH - 1985 AH.
- Al-Malabiyya Issues, Abu Ali Al-Farsi, Hassan Hindawi's investigation, Dar Al-Qalam, Damascus, Printing House, Beirut, 1407 AH - 1987 AD.
- The meanings of the Qur'an, for the most vulnerable, edited by: Hoda Mahmoud Qaraa, Al-Khanji Library in Cairo, First Edition, 1411 AH - 1990AD.
- The meanings of the Qur'an for furs, edited by Muhammad Ali al-Najjar, Alam al-Kutub edition, 1403 AH.

- The Meanings of Grammar, Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution in Jordan, First Edition, 1420 AH 2000 AD.
- The Dictionary of Al Ain, by Al Khalil bin Ahmed Al Farahidi, edited by: Dr. Mahdi Al Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al Samarrai, Publisher: Al Hilal House and Library.
- Al-Waseet Lexicon, Academy of the Arabic Language in Cairo, Ibrahim Mustafa, Ahmad Al-Zayat, Hamed Abdel-Qader, Muhammad Al-Najjar, Dar Al-Da`wah.
- Mughni Al-Labib on Books Al-A'arib, by Ibn Hisham, edited by Mazen Al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, and was revised by Saeed Al-Afghani, Dar Al-Fikr Edition 1412 AH - 1992 AD.
- The healing purposes in explaining the adequate summary by Al-Shatibi, verified by a group of scholars, Umm Al-Qura University Edition, Makkah Al-Mukarramah, 1428 AH - 2007 AD.
- Grammatical Objectives in the Explanation of the Witnesses of the Explanations of the Millennium, famous for «Sharh al-Shahid al-Kubra», Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa al-Aini, edited by: Ali Muhammad Fakher, Ahmed Muhammad Tawfiq al-Sudani, Abdul Aziz Muhammad Fakher, Publisher: Dar al-Salam for printing, publishing, distribution and translation Cairo - Arab Republic of Egypt, first edition, 1431 AH - 2010 AD.
- The Standards of Language, by Ibn Faris, edited by Abd al-Salam Haroun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.
- Al-Muqtisat, by al-Mroudir, edited by Muhammad Abd al-Khaliq Adimah, a photocopy of the edition of the Supreme Council for Islamic Affairs in Cairo.
- Al-Mutta` in the Work of Poetry, Abdel-Karim Al-Nahshly Al-Qayrawani, Edited by Muhammad Zaghloul Salam, Edition of the Knowledge Institute in Alexandria.
- Al-Munsif, by Ibn Jinni, verified by Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, Al-Halabi edition in Egypt, 1373 AH.
- The Poetry Encyclopedia, Third Edition, The Cultural Foundation in Abu Dhabi, supervised by Dr. Hatem Al-Damen and others, 1997-2003.
- Al-Muwashah fi al-ilm's sockets on poets, by al-Mirzabani, edited by Muhammad Husayn, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1515 AH-1995 CE.
- Comprehensive Grammar, Abbas Hassan, Dar Al Maaref Edition, Egypt.
- The Walk of the Eyes, the Lookers in the Science of Face and Isotopes, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, verified by: Muhammad Abd al-Karim Kazem al-Radi, Publisher: The Resala Foundation - Lebanon / Beirut, Edition: First, 1404 AH - 1984 AD.
- Publishing in the Ten Recitations by Ibn al-Jazari, revised by Ali Muhammad al-Dabaa, The Commercial Library of Egypt.
- Anecdotes in Language, by Abu Zaid Al-Ansari, edited by Muhammad Abdul Qadir Ahmed, Dar Al-Shorouk, 1401 AH - 1981 AD.
- Al-Hawamis' Explaining the Collection of Mosques by Al-Suyuti, edited by Abdel-Hamid Hindawi, The Tawfiqeya Library in Egypt.

❋ ❋ ❋